



جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم المكتبات و التوثيق

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية

العنوان

## تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات الوطنية : موقع المكتبة الوطنية الجزائرية – الحامة –

مذكرة مقدمة استكمالات لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علم المكتبات

إشراف الأستاذة:

- إفري جميلة

إعداد وتقديم الطالبين:

- نورين مروة

- مصطفى قوادي عبد الناصر

لجنة المناقشة:

رئيسا	د. اوقاسي عبد القادر
مقررا	د. افري جميلة
ممتحنا	د. مساعدي عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2022 - 2023

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين محمد

مبعوث رحمة للعالمين و على آله وصحبه

ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين

نتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة افرى جميلة بالإشراف على هذه

المذكرة نسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها ويجزيها خيرا

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتي في مساري الجامعي وبالأخص الأستاذة

صابور سعيدة

ونشكر كل من مد لنا يد العون و المساعدة وأسدا لنا نصحا أو توجيها

و آخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

# \* إهداء \*

إلى من نزلت فيهما الآية الكريمة بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

" ووصينا الإنسان بوالديه ، حملته أمه وهنا على وهن، وفصاله في عامين، أن أشكر

لي

ولوالديك إلي المصير."

إلى من كان الدليل المنير، إلى من أعطى ولم يطلب، إلى من تمنى لي أكثر مما تمنى لنفسه

إلى من تمنى وصولي إلى هنا ، إلى أعلى الناس: والدي العزيز

إلى ضياء قلبي وسر أخلاقي، إلى البسمة الدائمة، إلى من كانت سندا وعونا وطاقة

وحنان أمي الغالية.

إلى جميع أفراد أسرتي وكل عمال المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة

الذين كانوا دافعا لي لمواصلة المشوار الدراسي وتحفيزي على النجاح

إلى من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

\* انظر إلى من دونك في الدنيا تسترح

\* وانظر إلى من فوقك في العلم تجتهد \*

نورين مروة

# \* إهداء \*

إلى من نزلت فيهما الآية الكريمة بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

" ووصينا الإنسان بوالديه، حملته أمه وهنا على وهن، وفصاله في عامين، أن أشكر

لي

ولوالديك إلي المصير. "

إلى من كان الدليل المنير، إلى من أعطى ولم يطلب، إلى من تمنى لي أكثر مما تمنى لنفسه

إلى من تمنى وصولي إلى هنا ، إلى أعلى الناس: والدي العزيز

إلى ضياء قلبي وسر أخلاقي، إلى البسمة الدائمة، إلى من كانت سندا وعونا وطاقة

وحنان أمي الغالية.

إلى جميع أفراد أسرتي وكل عمال المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة

الذين كانوا دافعا لي لمواصلة المشوار الدراسي وتحفيزي على النجاح

إلى من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

\* انظر إلى من دونك في الدنيا تسترح

\* وانظر إلى من فوقك في العلم تجتهد \*

مصطفى قوادري عبد الناصر

البطاقة الفهرسية:

مصطفى قوادي ، عبد الناصر  
تقييم المواقع الإلكترونية في المكتبات الوطنية : موقع المكتبة الوطنية الجزائرية الحامة /عبد  
الناصر مصطفى قوادي ، مروة نورين ؛ إشراف إفري جميلة.- الجزائر : [ د. ن ] ، [ د.ت.]-  
ص. 96 :إيض.؛ جداول، أشكال؛ 30سم.+1قرص مضغوط  
ببليوغرافية ورقة : 73-76.- ملاحق  
مذكرة ماستر : إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية :  
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة: 2022-2023  
نورين ، مروة  
إفري، جميلة. إشراف

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية -تقييم؛ المكتبات الوطنية-الجزائر-تقييم؛ المواقع الإلكترونية-

تقييم-

## الملخص:

إن التواجد الإلكتروني للمكتبات الوطنية على المواقع الإلكترونية لإتاحة خدماتها لمستفيديها، هذه المواقع المصممة وفقا لمعايير و مواصفات دولية من حيث الشكل و المحتوى التي في نفس الوقت تستخدم للتقييم من أجل الحكم على جودة و مطابقة المواقع الإلكترونية لمؤشرات المعايير الدولية وهو موضوع دراستنا بتطبيقها على موقع المكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة - ومدى مطابقة موقعها لهذه المعايير.

## **Résumé :**

La présence électronique des bibliothèques nationales sur des sites Internet pour mettre leurs services à la disposition de leurs ayants droit. Ces sites Internet sont conçus selon des normes et des spécifications internationales en termes de forme et de contenu, qui servent à la fois d'évaluation pour juger de la qualité et de la conformité des sites Internet aux indicateurs des normes internationales, qui fait l'objet de notre étude en les appliquant au site Internet de la bibliothèque nationale algérienne - Al-Hamma - et la mesure dans laquelle sa localisation est conforme à ces critères.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الملخص
	قائمة المختصرات
	قائمة الجداول
	قائمة المصطلحات
أ	المقدمة
الاطار المنهجي	
03	1- إشكالية الدراسة
03	2- تساؤلات الدراسة
03	3- فرضيات الدراسة
04	4- أسباب اختيار الموضوع
04	5- أهمية الدراسة
05	6- أهداف الدراسة
05	7- منهج الدراسة
05	8- مجالات الدراسة الميدانية
06	9- مجتمع الدراسة و عينته
06	10- أدوات الدراسة
07	11- الدراسات السابقة
11	12- الإطار المفاهيمي المنهجي
الفصل الأول: مفاهيم عامة عن المكتبات الوطنية	

14	تمهيد
14	1- تعريف المكتبات الوطنية
14	2- تاريخ المكتبات الوطنية وتطورها
15	3- وظائف المكتبات الوطنية
16	4- أقسام المكتبات الوطنية
17	5- نماذج المكتبات الوطنية
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تقييم المواقع الالكترونية	
27	تمهيد
27	1- تعريف التقييم
28	2- أساليب التقييم و متطلباته
30	3- مشكلات التقييم
30	4- أهمية المواقع الالكترونية
30	5- أنواع المواقع الالكترونية
31	6- معايير تقييم المواقع الالكترونية
35	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة تقييمية للموقع الالكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة-	
37	تمهيد
37	1- تعريف المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-
38	2- لمحة تاريخية عن المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-

39	3- الهيكل التنظيمي للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-
40	4- مبنى المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-
41	5- مهام المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-
42	6- الإمكانيات المادية للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-
43	7- مصالحي المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-
44	8- تعريف الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-
44	9- نظام البحث المستخدم في المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-
45	10- جدول و تحليل البيانات
67	نتائج الدراسة
68	مقترحات الدراسة
71	الخاتمة
73	قائمة المراجع
78	الملاحق

قائمة المختصرات باللغة الانجليزية:

الرقم	المختصر	معنى المختصر
01	ISO	International organization for standardization
02	IFLA	International federation of library associations
03	ACRL	Association of college research libraries
04	AASL	American association of schools
05	ALA	American library association

قائمة المختصرات باللغة الفرنسية:

الرقم	المختصر	معنى المختصر
01	SNDL	System national de documentation en ligne
02	SYNGEB	System normalise de gestion des bibliothèq

قائمة المختصرات باللغة الأجنبية:

المصطلح باللغة الأجنبية	الترجمة إلى اللغة العربية
EMAIL	البريد الالكتروني

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
46	استمارة تقييم مؤشر الدخول إلى الموقع	01
50	استمارة تقييم مؤشر تصميم الموقع	02
53	استمارة تقييم مؤشر الهدف و المستفيدين	03
57	استمارة تقييم مؤشر كفاءة القائمين على الموقع	04
59	استمارة تقييم مؤشر الحداثة	05
63	استمارة تقييم مؤشر المحتوى	06
65	استمارة تقييم مؤشر متطلبات العمل	07
66	استمارة تقييم مؤشر شهرة الموقع	08

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
17	الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية المصرية	01
18	الصفحة الرئيسية دار الكتب الوطنية التونسية	02
19	الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية الأردنية	03
20	الصفحة الرئيسية للمكتبة الكونغرس	04
22	الصفحة الرئيسية للمكتبة البريطانية	05
23	الصفحة الرئيسية لمكتبة روسيا الوطنية	06
24	الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية الفرنسية	07
38	واجهة المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-	08
40	الهيكل التنظيمي للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-	09
45	مؤشر الدخول إلى الموقع	10

47	مؤشر وضوح الأيقونات من الشاشة	11
47	مؤشر إمكانية القراءة من الشاشة	12
48	مؤشر توافر الرسوم ووسائل الإيضاح	13
48	مؤشر ظهور الأيقونات من الشاشة	14
49	مؤشر إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية	15
49	مؤشر سرعة تحميل الصفحات	16
50	مؤشر توافر خريطة للموقع	17
51	مؤشر تحديد الهدف بوضوح	18
51	مؤشر تحديد المستفيدين بدقة	19
52	مؤشر إتاحة التحقق من عدد الزوار	20
53	مؤشر إتاحة التفاعل مع الزوار	21
54	مؤشر ظهور المسؤول عن الموقع بوضوح	22
55	مؤشر إمكانية الاتصال بالجهة المسؤولة عن الموقع	23
56	مؤشر توافر معلومات بيوغرافية خاصة بالمسؤول عن الموقع	24
56	مؤشر تناسب الموقع مع محتواه	25
58	مؤشر تاريخ إنشاء الموقع	26
58	مؤشر تاريخ آخر تحديث	27
59	مؤشر المعلومات الحقائقية	28
60	مؤشر ظهور آخر تاريخ حق النشر	29
61	مؤشر عمق المعالجة	30
61	مؤشر عدم اشتغال الموقع على إعلانات غير مناسبة	31
62	مؤشر وجود مزايا للموقع عن تلك الأشكال الأخرى	32
64	مؤشر التألف مع المستفيد	33
65	مؤشر الاسترجاع	34
66	مؤشر الإحالة إليه من مواقع أخرى شهيرة	35

\* — مَقْدِمَةٌ — \*

## المقدمة:

عرفت التكنولوجيا تطورا كبيرا مع بروز القرن الواحد و العشرين مما زاد في حدة استخدام شبكة الانترنت، فهذه الأخيرة تحظى بإقبال كبير من قبل أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم الفكرية و العلمية في شتى مجالات الحياة كمصدر أساسي للمعلومات، لذا سارعت المكتبات و المؤسسات العلمية إلى مواكبة هذا التطور الهائل في سبيل الازدهار و النهوض بهذا القطاع العلمي فقد سعت المكتبات الوطنية إلى إنشاء مواقع إلكترونية عبر الإنترنت لتدرج نفسها ضمن الخريطة العلمية فهي تستخدمه للإعلان عن خدماتها و نشاطاتها بأفضل الطرق و أقصر وقت وأقل جهد ممكن.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة ب" تقييم موقع إلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية – الحامة- محاولة منا لتقييم هذه المواقع و ذلك بتحليلها و معرفة مدى مطابقتها للمعايير العالمية المعمول بها من حيث الدخول إلى الموقع، الحداثة، المحتوى، متطلبات العمل ، الشهرة.

وانطلاقا من أهمية الموضوع ارتأينا بتناوله بشيء من التفصيل ،قمنا بتقسيم دراستنا إلى في أربعة فصول أساسية :

**الإطار المنهجي:** وقد خصص له فصل و الذي يندرج تحته إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة و أهداف الدراسة، و إبراز أسباب اختيار الموضوع و الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع المدروس كما قمنا بتحديد مصطلحات الدراسة.

**الفصل الأول:** الموسوم ب مفاهيم عامة عن المكتبات الوطنية وتطرقنا الى تعريف المكتبات الوطنية وتاريخها و تطورها ثم تطرقنا إلى وظائفها و أقسامها و كذا نماذج عن المكتبات الوطنية عربية منها و أجنبية و في الأخير خلاصة.

**الفصل الثاني:** المعنون ب تقييم المواقع الإلكترونية و تطرقنا فيه الى تعريف التقييم ، أساليب التقييم و متطلباته و مشكلات التقييم ثم أهمية المواقع الإلكترونية و أنواعها، ثم أهم المعايير المعتمدة في التقييم ، وكذا المعايير الصادرة عن الهيئات و الجمعيات وكذا الدراسات الفردية و في الأخير خلاصة.

**الفصل الثالث:** تطرقنا إلى إجراءات الدراسة التقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية – الحامة- بالاعتماد على الملاحظة العلمية، واستمارة التقييم وكذا التقييم المباشر كوسائل أساسية لجمع البيانات، بهدف الإجابة على التساؤل الرئيسي والتحقق من الفرضيات، و أهم المقترحات المتعلقة بالدراسة من أجل تطوير الموقع الخاص بالمكتبة الوطنية الجزائرية – الحامة-

# الإطار المنهجي

### 1- إشكالية الدراسة:

شهدت المكتبات الوطنية العديد من التطورات والتغيرات التي مست بيئتها الداخلية والخارجية مما استوجب مواكبتها ومسايرتها، وخاصة المتعلقة بتطورات تكنولوجيا في مجال المعلومات، وقد استعملت المكتبات الوطنية شبكة الإنترنت والتي من سماتها ظهور أجيال جديدة تميزها عن ما سبقها وتعتبر هذه الشبكة وسيلة اتصال مصدر أساسي للحصول على المعرفة في مختلف التخصصات والمجالات حيث قامت المكتبات بتألية نظامها المعلوماتي و رقمنة أرسدتها إضافة إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها على الشبكة العنكبوتية.

تعتبر المواقع الإلكترونية للمكتبات على شبكة الإنترنت واجهة المكتبة على الويب فكان لزاما عليها إثراء هذه المواقع وتزويدها والاعتناء بها بأجود الخدمات والمصادر التي يمكن للمكتبة إتاحتها على الخط، كما يتوجب عليها تحديثها لضمان نوعية وحداثة المعلومات التي تقدمها للمستفيدين لذلك أصبحت عملية تقييم مواقع المكتبات الوطنية ضرورية للكشف عن مواطن الضعف والقوة وذلك استنادا إلى معايير محددة بغية كفاءة الموقع ويمكن ترجمة هذا الطرح وإسقاطه على مجال دراستنا من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

✓ ما مدى مطابقة الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية \_ الحامة \_ مع المعايير الدولية المعمول بها؟

### 2- تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية الدراسة ارتأينا طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية للإمام بجوانب متمثلة في:

✓ هل يحقق الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية \_ الحامة \_ الأهداف الذي وضع من أجلها؟

✓ هل معايير المحتوى والمعلومات تتطابق مع الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية \_ الحامة \_؟

✓ هل الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة - يخضع للتجديد و المراقبة ؟

✓ هل يتمتع الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية \_ الحامة \_ بسهولة التعامل والوصول إليه؟

### 3- فرضيات الدراسة:

**الفرضية العامة:** هي تفسير مؤقت للإشكالية المطروحة أو حل مؤقت لمشكلة تغند أو تثبت عند إنهاء الدراسة اعتمادا على النتائج المحصلة ومن خلال ما سبق طرحه من تساؤلات الدراسة وإشكالية البحث قمنا بصياغة الفرضية الآتية:

يتطابق الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة - للمعايير الدولية المعمول بها.

## الإطار المنهجي

الفرضيات الجزئية: انطلاقا من الأسئلة المطروحة تم افتراض ما يلي:

- ❖ الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية\_ الحامة\_ يحقق أغلب الأهداف التي وضع لأجلها.
  - ❖ يتوافق الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية\_ الحامة\_ مع معايير المحتوى و المعلومات.
  - ❖ يخضع الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية\_ الحامة\_ على تجديد ومراقبة المعلومات .
  - ❖ يتسم الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية\_ الحامة\_ بسهولة التعامل و الوصول إليها.
- 4-أسباب اختيار الموضوع: تتعدد أسباب اختيار موضوع الدراسة منها ما هو ناتج عن أسباب شخصية وما هو ناتج عن أسباب موضوعية.

### ✓ الأسباب الشخصية:

- ✓ الفضول العلمي والميول الشخصي لدراسة المواضيع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات (المواقع الإلكترونية).
- ✓ الرغبة في الوقوف على واقع تطبيق معايير تقييم المواقع الإلكترونية في المكتبات الوطنية.

### ✓ الأسباب الموضوعية:

- ✓ الأهمية البالغة التي توفرها المواقع الإلكترونية في المكتبات الوطنية.
- ✓ توفر المراجع الخاصة بهذا الموضوع.
- ✓ الوقوف على أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه عملية تقييم المواقع الإلكترونية في المكتبات الوطنية.

5-أهمية الدراسة: تعود أهمية الدراسة إلى أن هناك توجها واضحا من قبل العديد من الجهات والأفراد الذين يوفرون مواقع عبر الإنترنت مثل الهيئات والناشرين والمكتبات وذلك بالاعتماد على معايير دولية لتطويرها وتحديد المعلومات الخاصة بها، كما تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات كونها تتناول موضوع مواقع المكتبات الوطنية على الخط، حيث تتجلى أهميتها في زيادة وعي وإلمام مستخدمي شبكات الإنترنت بأساليب التقييم والمعايير المعتمدة من قبل المؤسسات كما أن لهذه الدراسة أهمية أخرى تتجسد في تقديم المساعدة للمكتبات الوطنية لتطوير مواقعها الإلكترونية وإشعار أحدث تقنيات المعلومات وما تنتجه الشبكة العالمية من إمكانات لمستخدميها لتطوير مواقعها انسجاما مع رغبات واحتياجات المستفيدين.

## الإطار المنهجي

### 6- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لمعرفة:

- ✓ الدور الذي يلعبه موقع المكتبة الوطنية في تقديم خدمات المعلومات.
- ✓ التعرف بالمواقع الإلكترونية للمكتبات الوطنية و قياس مدى جودتها
- ✓ محاولة معرفة هذا النوع من المواقع الإلكترونية و مساهمته في تسهيل عملية التصفح والتحميل.
- ✓ الرغبة في دراسة الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة - بالإضافة إلى تقييم موقعها على الشبكة العنكبوتية.

7-منهج الدراسة: إن الهدف من أي بحث تحديد الدقة والموضوعية ومن عوامل ذلك اختيار المنهج المناسب للدراسة حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظواهر، وكما يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في المواقع ويقوم بتحليلها، ويهتم بوصفها، إذ أنه يعتبر المنهج الأكثر استخداما في العلوم الإنسانية.

و يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه : "طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين و يعتقد الكاتب نفسه بان المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه و تعريف مشكلة البحث و تحليلها و تحديد نطاق و مجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة و تفسير النتائج و أخيرا الوصول إلى استنتاجات و استخدامها للأغراض المحلية أو القومية. ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة".<sup>1</sup>

### 8-مجالات الدراسة الميدانية:

أي دراسة مهما كان نوعها من الضروري أن يكون لها حدودا معينة ترسم المعالم الأساسية لها من أجل التحكم الجيد في الموضوع ولحدود البحث أهمية كبيرة في حصر الدراسة وتحديدتها حتى لا يخرج الباحث عن نطاقها وهي كالاتي:

<sup>1</sup>بوحوش، عمار. مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث.ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 1999.ص. 140.139.

### أ- المجال الجغرافي:

تم حصر الدراسة الميدانية في حدود المكتبة الوطنية الجزائرية\_ الحامة\_ حتى تتمكن من الحصول على كافة المعطيات لإتمام الدراسة حول مدى مطابقة الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية مع المعايير الدولية المعمول بها إضافة إلى التعامل مع الموقع الإلكتروني <http://www.biblionet.dz>.

### ب-المجال الزمني:

ويقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقتها لإنجاز الدراسة بداية من يوم إعطاء الموافقة على عنوان الدراسة من طرف الأستاذ المشرف ابتداء من شهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي.

### 9-مجتمع الدراسة وعينته:

يمثل مجتمع الدراسة في مواقع الويب الإلكترونية الوطنية، في حين تمثلت عينة الدراسة في موقع المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-

### 10-أدوات الدراسة:

هي الخطوات التي اتبعناها في جمع البيانات لدراستنا الميدانية وتختلف هذه الخطوات باختلاف طبيعة الدراسة في حد ذاتها وفي دراستنا هاته وكما أشرنا إلى المنهج الوصفي المتبع فقد اعتمدنا على أداتين هما الملاحظة العلمية والتقييم المباشر واستمارة التقييم.

أ- **الملاحظة العلمية:** تتم عن طريق الملاحظة المباشرة والتمعن الجيد في الموقع من أجل التوصل إلى نتائج علمية حيث يتم الاستعانة بالمعطيات المتوفرة حول معايير تقييم الويب ثم مطابقتها مع الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية.

ب- **استمارة التقييم:** من بين الأدوات التي اعتمدنا عليها تشمل علة مجموعة من المؤشرات بين جميع معايير تقييم المواقع الإلكترونية الصادرة من الهيئات والجمعيات الدولية وقد تقييم هذه الاستمارة إلى مؤشرات أساسية وهي كالاتي:

- مؤشر تصميم الموقع ويشمل على 04 متغيرات.
- مؤشر الهدف والمستفيدين ويشمل على 04 متغيرات.
- مؤشر كفاءة القائمين على الموقع ويشمل على 05 متغيرات.
- مؤشر الحداثة ويشمل على 04 متغيرات.
- مؤشر المحتوى ويشمل على 10 متغيرات.
- مؤشر متطلبات العمل (القدرة على العمل) ويشمل على 04 متغيرات.

## الإطار المنهجي

- متغيرات شهرة الموقع ويشمل على 02 متغيرات.

### 11-الدراسات السابقة:

تعد مراجعة أدبيات الموضوع بما فيها الدراسات السابقة عنصرا مهما للانطلاق في إعداد وإنجاز البحوث العلمية، بما فيها الرسائل والأطروحات لأجل الاطلاع على ما توصل إليه من سبق في نفس التخصص ومعرفة أهم ما توصل إليه الباحثين من نتائج سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

### ✓ الدراسات العربية:

✓ فتح الله، رحاب. تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة خيضر بسكرة وفق: المبادئ والتوجيهات الإرشادية للهيئات الدولية.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة خيضر بسكرة وما مدى تطبيقها للمؤشرات المتفق عليها من طرف الهيئات الدولية المختصة في هذا المجال. وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من الاقتراحات منها :

✓ تقادي النقائص الموجودة في الخدمات الالكترونية للموقع.

✓ ضرورة تحديث المعلومات دوريا.

✓ تطوير البحث بالاتصال المباشر.

حيث اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج الوصفي ،المقاييس الصادرة عن المنظمات و الهيئات الدولية وكذا في أدوات جمع البيانات ، واختلفت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث مجتمع الدراسة وكذا نوع المكتبة .<sup>1</sup>

✓ بوغابة، ريمة. خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-.

تهدف هذه الدراسة المتعلقة بخدمات المعلومات في الموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية لمعرفة واقع الخدمات التي يقدمها الموقع.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ، واعتمدت على عينة الدراسة المتمثلة في رواد المكتبة لمعرفة مدى تأثير الموقع الإلكتروني للمكتبة على ترددهم عليها

<sup>1</sup> فتح الله، رحاب. تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة خيضر بسكرة وفق المبادئ والتوجيهات الإرشادية للهيئات الدولية. مذكرة ماستر: جامعة بسكرة. 2021

## الإطار المنهجي

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت على استمارة الاستبيان و المقابلة

خرجت هذه الدراسة بالاقترحات التالية :

✓ استمارة قاعدة بيانات المكتبة الجديدة

✓ إدماج التكنولوجيات الحديثة في موقع المكتبة

✓ زيارة مكاتب وطنية و الاستفادة من تجربتها في هذا المجال

اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في الاعتماد على المنهج الوصفي واختلفت في : عينة دراستنا كانت على موقع المكتبة الوطنية الجزائرية و الدراسة الأخرى اعتمدت على رواد المكتبة . أما فيما يخص أدوات جمع البيانات اعتمدنا في دراستنا على التقييم المباشر ،استمارة التقييم، الملاحظة العلمية، وفيما يخص الدراسة الأخرى اعتمدت على المقابلة واستمارة الاستبيان <sup>1</sup>.

✓ بلمولود، حنان. المواقع الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية: تقييم الموقع الإلكتروني لمكتبة المدرسة العليا للمصرفة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مختلف خصائص ومميزات الموقع في الجانب الفني والتقني من حيث الشكل ونوعية التصميم والتعرف على مضمون موقع المكتبة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي كما استخدمت في ادوات جمع البيانات كل من الملاحظة، المقابلة و الاستبيان و القياس

خرجت هذه الدراسة بمجموعة من الاقتراحات :

✓ أهم نقطة يمكن الانطلاق منها هي ضرورة و أهمية توظيف Um webmaster في المكتبة يهتم

بالموقع بدوام كامل ، كما يختص في تطويره و تحسين جودته و مردوده

✓ من المستحسن أن تقوم المكتبة بإضافة عنصر اختيار لغة التصفح على صفحة الاستقبال

✓ تدوين تواريخ آخر التحديثات على الموقع فهو من بين العناصر التي تهتم بها مختلف المواقع

الالكترونية في أوساط الخدمة الأكاديمية

✓ تخصيص ميزانية اكبر للمجموعات الرقمية

<sup>1</sup> ريمة، بوغابة. خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الحامة. مذكرة

ماستر: جامعة منتوري قسنطينة. 2012

## الإطار المنهجي

اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج الوصفي و اختلفت معها في أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في دراستنا على الملاحظة العلمية ، التقييم المباشر و استمارة التقييم وهي اعتمدت على الملاحظة ، المقابلة و الاستبيان و القياس<sup>1</sup>.

✓ حدري، فضيلة. مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: البحث و الوصول الى المعلومات العلمية و التقنية

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى تقييم مواقع المكتبات المركزية الجامعية الجزائرية، وذلك للكشف عن مواطن القوة والضعف فيها، من أجل تقديم المقترحات الكفيلة بتحسين وتفعيل هذه المواقع.

هدفت هذه الدراسة أساسا إلى تقييم مواقع المكتبات المركزية الجامعية و ذلك من أجل الكشف عن مواطن القوة و الضعف فيها من أجل تقديم المقترحات الكفيلة بتحسين و تفعيل هذه المواقع حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و استخدمت العينة القصدية أما فيما يخص أدوات جمع البيانات استخدمت : الملاحظة ، استمارة التقييم  
خرجت هذه الدراسة بمجموعة من الاقتراحات :

✓ ضرورة رفع وعي القائمين على المكتبات الجامعية الجزائرية

✓ الاعتماد على معايير دولية للرقى و تحسين أداء مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث الشكل و المحتوى و الإبحار

✓ عدم إهمال اللغة العربية كلغة أولى مع ضرورة الاعتماد على لغات أخرى (لغة فرنسية ، لغة انجليزية ) بسبب اختلاف أنواع المستفيدين و اختلاف لغاتهم و ثقافتهم .

اتفقت دراستنا مع الدراسة الأخرى في المنهج الوصفي

اعتمدنا في دراستنا على جمع البيانات على الملاحظة العلمية، التقييم المباشر و استمارة التقييم  
أما الدراسة الأخرى اعتمدت على الملاحظة و استمارة التقييم كعنصر مشترك بين الدراسات

<sup>1</sup> عبد الحميد، أعراب. المواقع الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية: تقييم الموقع الإلكتروني لمكتبة المدرسة العليا للمصرفة. مذكرة ماجيستر: جامعة الجزائر 02. 2013

## الإطار المنهجي

أما فيما يخص عينة الدراسة اعتمدنا على عينة واقع المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- و الدراسة الأخرى اعتمدت على العينة القصدية.<sup>1</sup>

✓ وضحي، إبراهيم حسن الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة وصفية تحليلية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على شبكة الانترنت. هدفت هذه الدراسة إلى أهم المعايير التي تتحلّى بها مواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على شبكة الانترنت كما استخدمت الأسلوب التحليلي الوصفي و اعتمدت على عينة الدراسة و هي العينة القصدية أما يخص أدوات جمع البيانات تم استخدام الاستبيان و تصميم استمارة التصميم

اختلفت دراستنا مع هذه الدراسة أولاً نوع المكتبة، أما العينة فقد استخدموا في دراستهم العينة القصدية أما دراستنا اعتمدا على عينة موقع المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- وفي أدوات جمع البيانات اعتمدنا على الملاحظة العلمية، التقييم المباشر و استمارة التقييم أما الدراسة الأخرى استخدمت الاستبيان و تصميم استمارة استبيان.<sup>2</sup>

✓ طاييف، هدى. المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تقديم خدمات المعلومات : دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات جامعة منتوري- قسنطينة. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة الاستفادة من هذه المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية الجزائرية من طرف الأساتذة وكذا الدور الذي تلعبه المواقع الالكترونية في تفعيل خدمات المعلومات داخل المكتبات الجامعية حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي و استخدمت في ادوات جمع البيانات كل من الملاحظة و الاستبيان.

كما خرجت بمجموعة من الاقتراحات منها:

✓ إدراك المسؤولين بأهمية إتاحة المعلومات عبر موقع المكتبة الجامعية الجزائرية  
✓ إدراك أهمية التواجد في الفضاء الالكتروني لتقليص الفجوة الرقمية التي تعاني منها المكتبات الجزائرية

<sup>1</sup> فضيلة ، حدري. مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية. أطروحة دكتوراه: جامعة منتوري قسنطينة. 2007

<sup>2</sup> إبراهيم حسن، الحربي، وضحي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه: جامعة طيبة. 2014

## الإطار المنهجي

✓ عدم الاكتفاء بتقديم معلومات تعريفية بالمكتبة .

اختلفت دراستنا مع هذه الدراسة اعتمدنا نحن على المنهج الوصفي أما هذه الدراسة استخدمت المنهج المسحي و في أدوات جمع البيانات اعتمدنا على الملاحظة العلمية ، التقييم المباشر واستمارة التقييم وفي الدراسة الأخرى اعتمدت على الملاحظة و الاستبيان <sup>1</sup>.

### 12-الإطار المفاهيمي المنهجي:

إن طبيعة أي موضوع تستدعي الوقوف على بعض المفاهيم والمصطلحات من خلال شرحها وتوضيح مفهومها ومدلولها اللغوي والاصطلاحي لتوضيح المقصود من مصطلحات الدراسة المراد إنجازها قصد رفع اللبس عن تداخل المصطلحات.

**ضبط المصطلحات:** إن أي دراسة تركز على مجموعة من المصطلحات التي هي بمثابة المتغيرات والكلمات المفتاحية للموضوع وقد تضمنت دراستنا مجموعة من المصطلحات التي لا بد من تعريفها لإيضاح ما سيتم الوقوف عليه في الدراسة ونذكر منها:

أ- **التقييم:** إن التقييم يؤدي دورا مهما في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات التقليدية والإلكترونية ويهدف إلى بيان مواطن القوة والعف في خدماتها وصولا بالعائد إلى أعلى المستويات لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع كفاءة الخدمة وتطويرها.<sup>2</sup>

ب- **المكتبة الوطنية:** هي مكتبة الدولة التي تجمع التراث القومي تطبيقا لاتفاقيات وقوانين خاصة تتعلق بالإبداع، تقييمها الدولة وتدعمها بكافة الإمكانيات وتعمل المكتبة الوطنية على جمع التراث القومي والعالمية لخدمة البحث العلمي الهادف في كافة تخصصات المعرفة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> هدى، طائف. المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تقديم خدمات المعلومات: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات. مذكرة ماستر: جامعة منتوري قسنطينة. 2010

<sup>2</sup>فتح الدين ، باهي. موقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية. مجلة التمكين الاجتماعي .ع01. المجلد 04. الجزائر. 2022. ص. 05.

<sup>3</sup>عبد العزيز ، خليفة شعبان . قاموس البنها وي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.1991. ص. 176

## الإطار المنهجي

ت- المواقع الإلكترونية: مجموعة مترابطة من ملفات شبكة الويب العالمية و التي تتضمن ملف يعمل في البداية يسمى الصفحة الرئيسية، حيث ترشد الأفراد و الشركات إلى الدخول للمواقع عن طريق عنوان الصفحة الرئيسية للموقع ومن الصفحة الرئيسية نستطيع الانطلاق لجميع صفحات ذلك الموقع.<sup>1</sup>

ث- شبكة الأنترنت : هي شبكة مؤلفة من أعداد هائلة من الشبكات، تربط بين كمبيوترات موزعة في مختلف أنحاء الكرة الأرضية وهي "شبكة الشبكات"، لأن معظم الكمبيوترات المتصلة بالإنترنت هي أيضا جزء من شبكات أصغر موجودة ضمن الشركات و الجامعات و الإدارات الحكومية . وتربط الإنترنت بين هذه الشبكات لتؤلف شبكة عالمية ضخمة، يتصل بها مئات الملايين من الأشخاص للتواصل مع بعضهم البعض و الاطلاع على المعلومات وتبادل البيانات و البرامج.<sup>2</sup>

ج- المعايير: كما تعرفها جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) المعايير على أنها المقاييس التي يمكن من خلالها تقييم أو قياس خدمات المكتبات و برامجها من خلال الهيئات المهنية. أو الجهات المعترف بها، و الوكالات الحكومية، وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الأدنى أو الشيء المثالي أو العمليات أو الإجراءات النموذجية وهي عادة إما مقاييس كمية أو نوعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الصرايره عبده، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات: عربي-إنجليزي الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع. 2009. ص. 247.

<sup>2</sup> محجوب حمده، عبد الرحمان. مقدمة في شبكة الأنترنت. السودان [د.ن]. 2008. ص. 3.

<sup>3</sup> عبد الفتاح قاري، عبدالغفور. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات: إنجليزي-عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 2000. ص. 56.

الفصل الأول

المكتبات الوطنية

تمهيد:

المكتبات هي المؤسسات الثقافية التعليمية الاجتماعية التي تقتني مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة وتعمل على تخزينها ومعالجتها وتنظيمها وإتاحتها.

وتتنوع الأهداف والوظائف والبرامج والخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تعنى بها الأنواع الرئيسية من هذه المكتبات وعلى رأسها المكتبات الوطنية وفقاً لنوعية الجماهير المستهدفة التي تعمل على تلبية احتياجاتها ومتطلباتها في الحصول على المعلومات والخدمات وقد تزايدت أهمية هذه المؤسسات بمرور الزمن نظراً للتغيرات والتطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات، وظهور الطرق الجديدة في عمليات تخزين وتنظيم وحاجة المستخدمين للحصول على خدمات معلومات جديدة ومتطورة.<sup>1</sup>

1. تعريف المكتبات الوطنية:

تختلف المكتبات في أنواعها تبعاً لاختلاف مواد تخصصها، ونوعية المستخدمين منها ونوعية الخدمات التي تقدمها، فنجد مكتبات وطنية، المكتبات العامة، المدرسية، الجامعية والمتخصصة. ورد تعريف المكتبة الوطنية في دائرة المعارف العامة البريطانية بأنها "مكتبة الوطن أو الدولة أو مجموعة من المكتبات تكونت من مصادر وطنية وهي تهدف إلى جمع وحفظ النتائج الوطني الفكري". وفي عام 1970 عرف المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة عشر المكتبات الوطنية بأنها تلك المؤسسات المسؤولة عن اقتناء وحفظ ونسخ من كل المطبوعات المهمة التي تصدر في البلد والتي تعمل بوصفها مكتبات إبداع أما بحكم قانون أو بموجب ترتيبات أخرى.<sup>2</sup>

2. تاريخ المكتبات الوطنية وتطورها:

يرجع تاريخ إنشاء المكتبية إلى القرن السابق عشر، وقد ذكر M. Line في مقدمة كتابه المكتبات الوطنية، لقد وجدت المكتبات وإن لم تكن بشكلها المعروف ولكن بالجواهر منذ القرن الثامن عشر، ويرى البعض أنها ظهرت في مرحلة أقدم وبالتحديد على شكل مكتبات ملكية والتي مازال بعضها يحمل هذا الاسم حتى الآن.

كانت المكتبات الوطنية الوحيدة من المكتبات التي انتشرت بسرعة في القرنين السابع عشر والثامن عشر في أوروبا، وقد استفادت من روح الوطنية السائدة حيث استمرت في البقاء وازدهرت في حين تأثرت فيه المكتبات الأخرى من الحروب والتخريب وفي القرن التاسع عشر عملت العديد من البلدان وخاصة الأوروبية منها في إنشاء المكتبات الوطنية كنوع من المكتبات ذي خصائص وأهداف محددة

<sup>1</sup> عليوي، محمد عودة. المكتبات النوعية الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية، عمان: مؤسسة الوراق

للنشر والتوزيع. 2006. ص. 7.

<sup>2</sup> نافع المدادحة، أحمد. المكتبات النوعية: ودورها في خدمة القراء. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

2012. ص. 23.

مع تطوير هذه المكتبات وذلك يضمن مقتنيات الكتب المهمة إليها، ثم تلي ذلك إكسابها الصفة الرسمية.

خلال الأربعين سنة الماضية انتشرت فكرة المكتبات الوطنية عبر العالم، كتعبير عن مفهوم الوطنية وعلى سبيل المثال إنشاء مكتبة وطنية في لاوس قيل إنه سيكون علامة على وطنيتها وقد جاءت هذه المكتبات في أعقاب سلسلة من المؤسسات ذات الطابع الوطني كالأرشيف الوطني المسرح الوطني والمتحف الوطني ويرى "أرنولد إيسديل" أن فكرة مفهوم المكتبات الوطنية: أنها نتاج حديث ونظرا لتباين المكتبات الوطنية القائمة حاليا فإن البحث عن تعريف محدد للمكتبات الوطنية قد تحول إلى أوصاف عامة وقد ذكر M.Labaers في تقديم حول ملخص مناقشات المجموعة الأولى في ندوة فيينا الخاصة بالمكتبات الوطنية عام 1958 أن: "الصفة الرئيسية لأي مكتبة وطنية هي دون ك احتلالها موقع الصدارة، وذلك مقارنة بسائر أنواع المكتبات الأخرى في هذا البلد، ويرجع احتلالها لهذا الموقع إلى تعدد مجموعاتها، واتخاذها الطابع الموسوعي، وإلى تعدد المواد التي تقوم بحفظها وتنوع الإدارات المتخصصة وخدماتها.<sup>1</sup>

### 3. وظائف المكتبات الوطنية:

تقوم المكتبة الوطنية على مجموعة من الوظائف تتمثل فيما يلي:

- الحفاظ على التراث الفكري الحضاري للدولة التابعة لها المكتبة فتقوم بتجميع الإنتاج الفكري الوطني وتعمل على تنظيمه وصيانته وتوفير سبل الإفادة منه.
- إصدار الأدوات البيبليوغرافية الوطنية.
- تبادل المعلومات وغيرها من أوعية المعلومات على المستوى العالمي.
- إعداد الفهارس وغيرها لتيسير الإفادة من مجموعاتها، ولتيسير عمليات تبادل الإعارة.
- تطوير أدوات العمل في المكتبات ومراكز المعلومات.
- تنمية الموارد البشرية في مجال المكتبات والمعلومات.
- تدريب المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات وإعداد الدراسات التي تهدف إلى التعرف عليهم وأنماط استخدامهم للمكتبة.
- تقديم خدمات المعلومات للحكومة بما فيها من أجهزة تشريعية.
- المشاركة والإسهام في تخطيط خدمات المكتبات والمعلومات في الدولة وتنفيذ الشبكة الوطنية للمعلومات.

<sup>1</sup> النهاري، عبد العزيز محمد. المكتبات الوطنية تاريخها- وظائفها- واقعها- الرياض: مكتبة الملك فهد الملكية.

- الماركة في برامج التعاون وتبادل المنفعة بين المكتبات المناظرة على مستوى الدولة.<sup>1</sup>

#### 4. أقسام المكتبات الوطنية:

تختلف المكتبات الوطنية فيما يتعلق بتبعيتها وهيكلها التنظيمية والإدارية وعدد الوحدات والأقسام والشعب الموجودة فيها، فعلى سبيل المثال تنقسم مكتبة الكونغرس إلى شعبة إدارية، وقسم خدمة بحوث الكونغرس ومكتبة حق المؤلف، المكتبة القانونية إدارة الإجراءات الفنية... وغير ذلك، أما المكتبة تنقسم إلى قسم التزويد.

قسم الكتب المطبوعة، قسم الدوريات، قسم المخطوطات، قسم الخرائط، قسم المصورات والمكتبة الوطنية المتخصصة، العلاقات العامة والتبادل- الصيانة.

ولكي تحقق المكتبة الوطنية أهدافها ووظائفها على أفضل وجه يفضل أن يتحقق لها الاستقلالية الإدارية والمالية وأن ترتبط بالسلطات العليا في الدولة ويمكن تبيان أهم الدوائر والوحدات والأقسام التي قد تتكون منها المكتبة الوطنية.

#### 4.1. دائرة الشؤون الإدارية و المالية:

تتكون من مجموعة أقسام مختلفة مثل قسم شؤون الموظفين والتطوير الإداري وقسم اللوازم وقسم المحاسبة وقسم الإعلام والعلاقات العامة وغيرها، وتتولى هذه الأقسام تسهيل وتدبير الأعمال الإدارية والمالية في المكتبة وإنجازها وفق القوانين والأنظمة المعمول بها.

#### 4.2. دائرة المعالجة الفنية:

وهي الدائرة المسؤولة عن عملية جمع التراث الفكري الوطني والعالمي وذلك بفهرسة وتصنيفه وتجليده كذا صيانة مقتنيات المكتبة لتسهيل وصولها إلى الرواد واستخدامها بشكل جيد، وتشمل على أقسام التزويد، الإيداع الفهرسة التصنيف والصيانة.

#### 4.3. دائرة الخدمات المكتبية و المعلوماتية:

وهي الدائرة المسؤولة عن تقديم الخدمات المختلفة للمستفيدين وتشمل على عدة أقسام منها: الإعارة، المراجع، الدوريات، الخدمات البيبليوغرافية، التدريب والإرشاد، التصوير، المعارض، والمخطوطات والوثائق.

#### 4.4. دائرة الدراسات والبحوث والتنمية:

هذه الدائرة المسؤولة عن القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالمستفيدين وأوضاع المكتبات وتطوير العمل وأساليبه.

<sup>1</sup> موسى، غادة عبد المنعم. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها- إدارتها- خدماتها- تسويقها- الإسكندرية:

دار الجامعيين. 2007. ص.ص.252-253

4.5. دائرة الحاسوب (مركز):

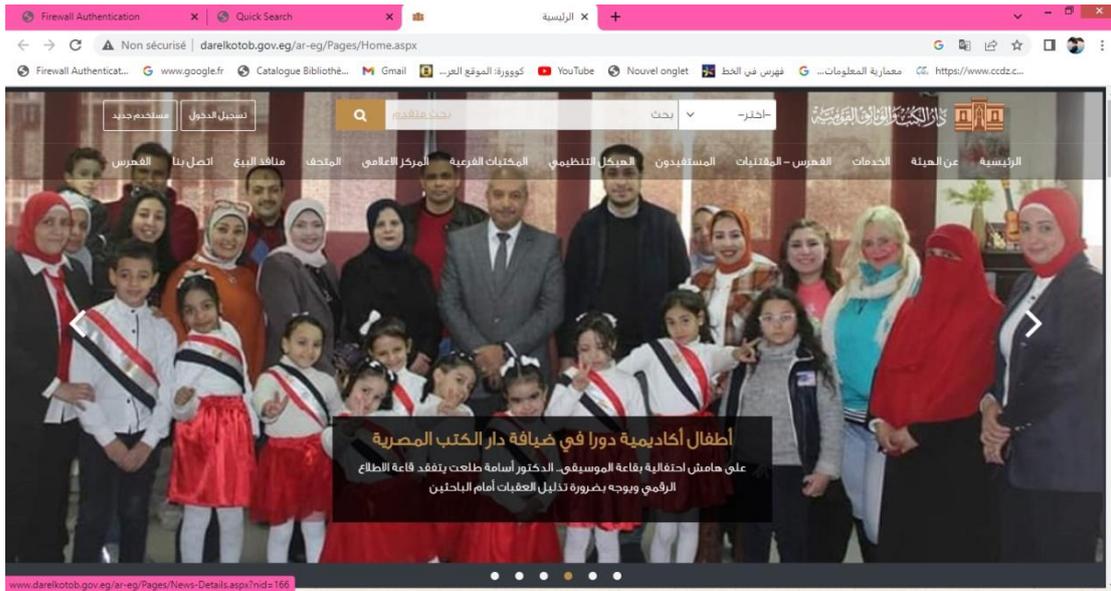
فهي الدائرة المسؤولة عن حوسبة أعمال المكتبة الوطنية وخدماتها من خلال ملاك وطني متخصص في مجال الحاسوب والمعلومات.<sup>1</sup>

5. نماذج المكتبات العربية والأجنبية:

أ- نماذج عربية:

• المكتبة الوطنية المصرية:

تأسست المكتبة الوطنية المصرية عام 1870 وهي تقوم بعمل المكتبة العامة ولها عشرة فروع مكتبية بحيث يضل إجمالي المجلدات التي تحتويها جميع فروعها حوالي 250.000 مجلد، وتوجد هذه الفروع في مختلف أنحاء القاهرة، ومن بين هذه الفروع مكتبة الفنون الجميلة، وهي تقدم الخدمات السمعية والبصرية الفنية كما تشرف المكتبة الوطنية على وظائف 18 مكتبة في مختلف المحافظات وهي جهة الإيداع القانوني للمطبوعات لجميع الكتب التي تطبع في سائر أنحاء جمهورية مصر العربية، كما أنها مسؤولة عن الإصدارات الخاصة بالبيبلوغرافية الوطنية.<sup>2</sup>



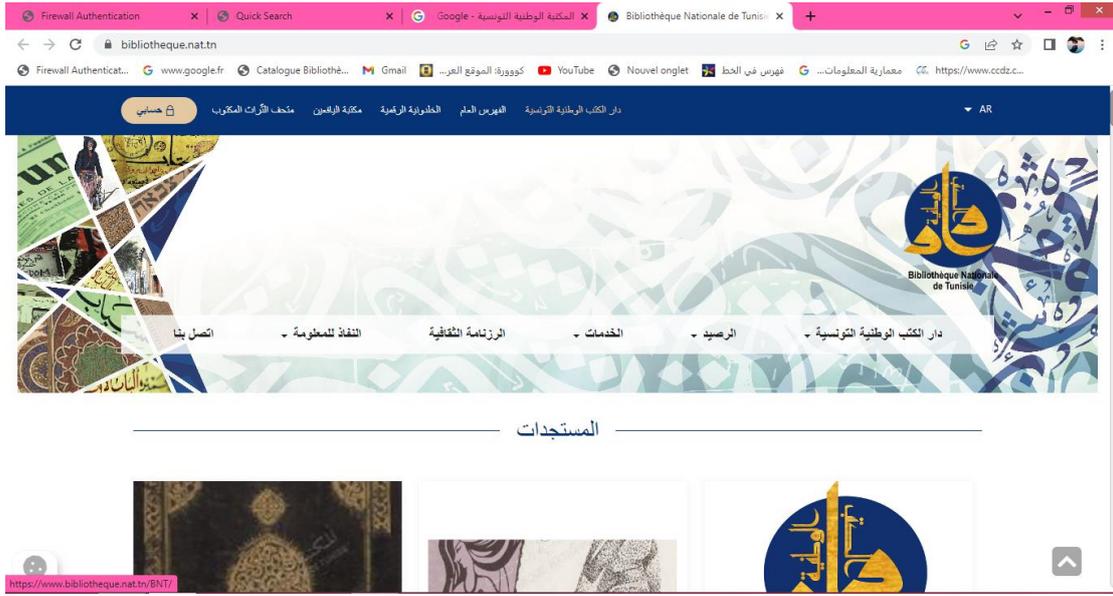
الشكل رقم 01: الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية المصرية

<sup>1</sup> عليوي محمد، عودة مجبل، المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2006. ص.ص. 19-20

<sup>2</sup> النهاري، عبد العزيز محمد. المكتبات الوطنية. نفس المرجع. ص. 42.

• دار الكتب الوطنية التونسية:

تأسست هذه المكتبة عام 1906 تحت اسم المكتبة التونسية، ثم أصبحت تسمى بالمكتبة الشعبية، ثم استبدال هذا الاسم عام 1956 بدار الكتب الوطنية. حيث تقوم المكتبة بجمع التراث الوطني التونسي وحفظه وإصدار الببليوغرافيات الوطنية التونسية وتقديم الخدمات للدولة والقراء والباحثين. تقتني المكتبة مجموعة هامة من الكتب باللغات العربية والأجنبية تقدر بحوالي 700.000 مجلد وقد قامت تونس بنى جديد للمكتبة يتناسب مع مهام المكتبة.<sup>1</sup>



الشكل رقم 02 : الصفحة الرئيسية دار الكتب الوطنية التونسية

• الخزانة العامة للكتب والوثائق المغربية:

تأسست هذه المكتبة فعليا سنة 1920 حيث عين الأستاذ دوستيفال محافظا للخزانة العامة، وفي عام 1924 انتقلت الخزانة العامة في مقرها الجديد وهو المقر نفسه التي تحتله المكتبة الوطنية اليوم بشارع ابن بطوطة بالرباط. وفي سنة 1926 وبمقتضى ظهير فاتح نوفمبر ارتقت الخزانة العامة إلى وضعية مؤسسة عمومية حيث عهد إليها بجمع الوثائق المتعلقة بالمغرب، استمر تزويد رصيد الخزانة العامة بفضل الإيداع القانوني الذي أحدثه القانون الصادر عام 1932 وأيضا بفضل الرءاء، والهيئات والتبادل تقتني المكتبة حوالي 700.000 مجلد وتحتوي على 36000 مجلد مخطوط، 2000 كتاب نادر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup><http://www.bnt.nat.tn> تم الاطلاع يوم 02 مارس 2023 الساعة 13:47 سا.

<sup>2</sup><http://www.bnrman> تم الاطلاع يوم 02 مارس 2023 الساعة 14:12 سا.

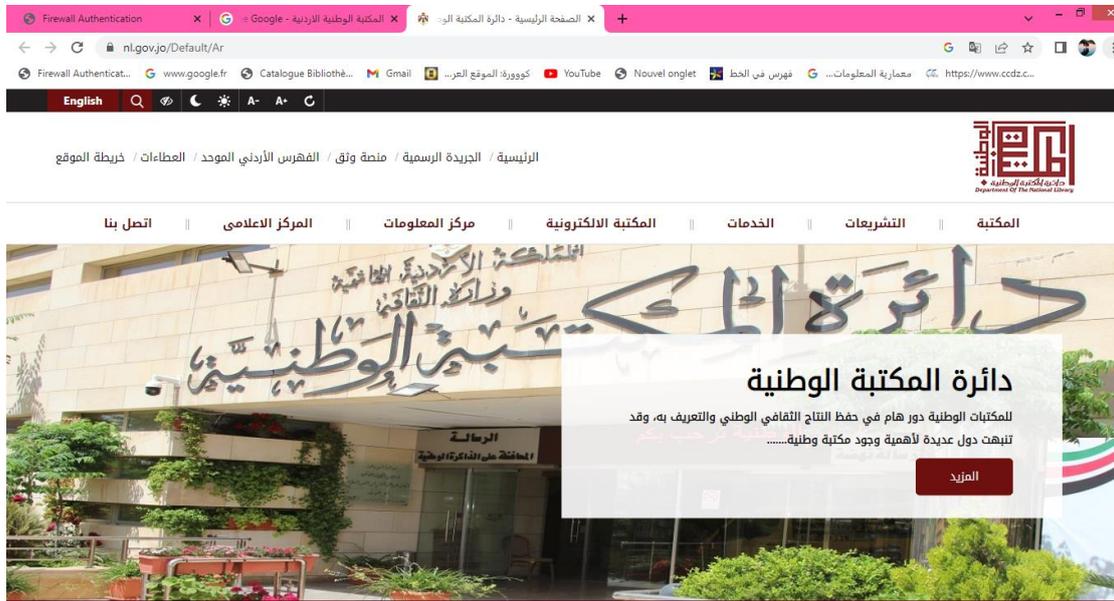
• المكتبة الوطنية الأردنية:

في عام 1977 تم تأسيس مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، حيث نص نظامها صراحة على أن من مهامها إنشاء مكتبة وطنية.

وفي عام 1990 صدر نظام وتنظيم وإدارة وزارة الثقافة رقم 05 لسنة 1990م، حيث تم بموجبه إلغاء نظام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وإنشاء دائرتين المكتبة الوطنية ومركز الوثائق والتوثيق بدلا منها.

في 16/02/1994 صدر نظام دائرة المكتبة الوطنية رقم 05 لسنة 1994م وتعديلاته لعام 1996م، حيث تم بموجبه دمج دائرة المكتبة الوطنية ومركز الوثائق والتوثيق وإنشاء دائرة المكتبة الوطنية بدلا منها. أصبحت بموجب هذا النظام دائرة مستقلة ترتبط بوزير الثقافة وتتولى تنفيذ المهام منوطة بها.<sup>1</sup>

رابط المكتبة الوطنية الأردنية: <http://nl.gou.jo/depault/Ar>.<sup>2</sup>



الشكل رقم 03 : الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية الأردنية

ب- نماذج أجنبية:

• مكتبة الكونغرس:

تأسست هذه المكتبة عام 1800م بقرار من الكونغرس لخدمة أعضاء هذا المجلس وتعد من اكبر المكتبات في العالم على الإطلاق، وكان نموها بطيئا طيلة القرن التاسع عشر، تعرضت هذه المكتبة إلى حريقين، وتولى إدارتها مجموعة من أمناء المكتبات بمؤهلات متنوعة وأسهموا جميعهم في إغناء

<sup>1</sup> نافع المدادحة، أحمد. أنواع المكتبات: typesafibrary. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2010.

<sup>2</sup><http://nl.gou.jo/depault/Ar>

مجموعات المكتبة وتطوير خدماتها وإدخال التعديلات الجوهرية على قوانين الإيداع الصادرة، حيث عمل سبو فورد على تحقيق وظائف مكتبة الكونغرس كمكتبة وطنية وأخذ يسعى لإنشاء مبنى جديد للمكتبة، حيث بلغ عدد مجموعاتها عند انتقالها إلى 800.000 مجلد عام 1897. وبعد ذلك أسندت إدارتها إلى المكتبي هيربرت بوتنام Herbert Putnam صاحب الفضل في تنظيمها وزيادة رصيدها الذي بلغ عند إحالته كما يوجد في هذه المكتبة العديد من العب والأقسام والمكاتب وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات في مختلف المجالات والموضوعات، والمكتبة الآن مركز بحوث لتطوير المكتبات ونظم المعلومات والبيبليوغرافيا والتجارب الريادية المتعلقة بأمن الكتب والمكتبة وتكنولوجيا المعلومات مثل مشروع مارك ومشروع أقراص الليزر المدمجة فضلا عن مشروعاتها الريادية في رقمته مصادر المعلومات والتحول إلى إنشاء المكتبات الرقمية.<sup>1</sup>

ورابط موقع مكتبة الكونغرس الأمريكية على شبكة الأنترنت: <http://www.Loc.gov>.<sup>2</sup>



الشكل رقم 04: الصفحة الرئيسية مكتبة الكونغرس

<sup>1</sup> نافع المدادحة، أحمد. المكتبات الوطنية: ودورها في خدمة القراء. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

2012، ص.ص. 56-57

<sup>2</sup> <http://www.Loc.gov> تم الإطلاع عليه يوم 5 مارس 2023. الساعة 08:59 سا.

## • المكتبة البريطانية:

تأسست عام 1753م حتى عام 1973م هي المكتبة الوطنية للمملكة المتحدة، ومع مطلع النصف الثاني من القرن العشرين تعرضت لانتقادات جديدة من جانب المكتبيين بسبب عزلتها عن مجتمع المكتبات، مما أدى بالحكومة إلى تشكيل لجنة لبحث واقع المكتبة وتقديم توصياتها وكان ذلك عام 1967، وتم تقديم مشروع متكامل عن إعادة تشكيلها من جديد.

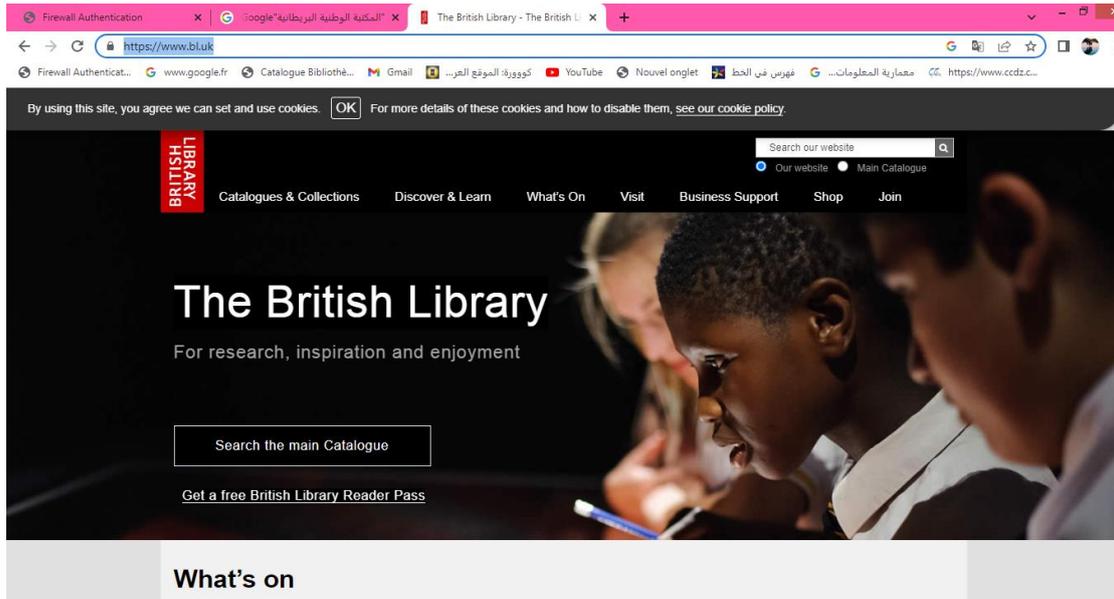
في منتصف القرن التاسع عشر تطور مكتبة المتحف البريطاني من ناحية التزويد والإعداد الفني بفضل أنطونيو بانتزي الذي دخل المتحف عام 1831 وأصبح مديرا لها سنة 1856 وكان أول من نادى بفكرة المكتبة الوطنية، كما كان أول من طبق عملية الإيداع القانوني وكان له العديد من الأعمال والإنجازات المتعلقة بإغناء مجاميعها ووضع قواعد الفهرسة، وإعداد فهرس للمجموعات الخاصة بهذه المكتبة، وفي عام 1973 تم إعادة صياغة وضع مكتبة المتحف البريطاني شكل المكتبة الوطنية الحديثة وقد تم تطوير المكتبة على أساس المؤسسات الخمس الكبرى الرئيسية المكونة لها وهي:

- مكتبة المتحف.
- المكتبة الوطنية المركزية.
- مكتبة الإعارة في بوسطن أسبا.
- مكتبة العلوم و التكنولوجيا.
- الببليوغرافية الوطنية البريطانية.

وفي نهاية 1989 وصلت مقتنيات المكتبة البريطانية إلى 12 مليون كتاب وربع مليون مخطوط، ومليون ونصف المليون من المدونات الموسيقية فضلا عن خمسين ألف دورية من مصادر المعلومات الأخرى.<sup>1</sup>

رابط موقع مكتبة المتحف البريطاني على شبكة الأنترنت: <http://www.bl.uk>.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عليوي محمد، عودة مجبل. المكتبات النوعية، نفس المرجع. ص. ص 24- 25  
<sup>2</sup> <http://www.bl.uk> تم الاطلاع عليه يوم 05 مارس 2023. الساعة 09:39 سا.



### الشكل رقم 05: الصفحة الرئيسية للمكتبة البريطانية

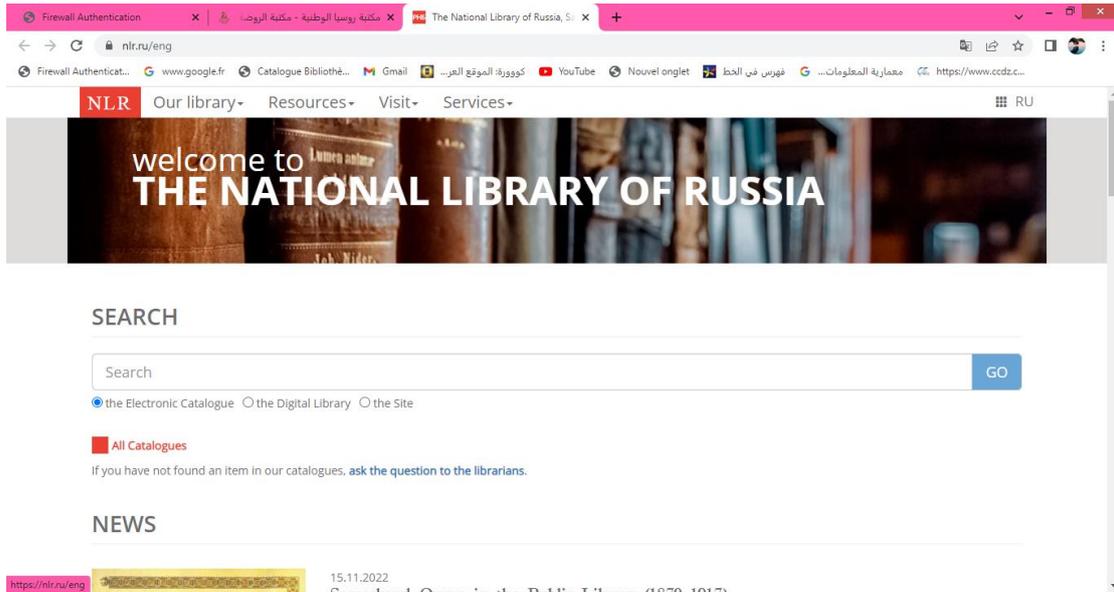
#### • مكتبة روسيا الوطنية:

تعد المكتبة الوطنية الروسية الأكبر في أوروبا والثانية في العالم بعد مكتبة الكونغرس الأمريكي واسمها سابقا المكتبة الإمبراطورية في بطرسبرغ، وقد وضعت حجر الأساس لها قيصر روسيا كاترين الثانية وقد فتحت أبوابها للجمهور 1811 وصدر قانون الإيداع عام 1810 الذي يعطي حق امتلاك نسختين من كل كتاب ينشر، تجاوزت مجموعاتها 20 مليون في مختلف المصادر وهناك مكتبة أخرى في موسكو تعد مكتبة وطنية هي مكتبة لينين حيث وصلت عد مقتنياتها إلى ما يفوق 20 مليون مادة بما فيها الكتب، الدوريات وغيرها.<sup>1</sup>

رابط مكتبة روسيا الوطنية على شبكة الأنترنت: <http://ressia4arab.com><sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عليوي محمد، عودة مجبل. المكتبات النوعية. نفس المرجع. ص.25

<sup>2</sup> تم الاطلاع عليه يوم 06 مارس 2023 الساعة 09:55 سا. <http://ressia4arab.com>



### الشكل رقم 06: الصفحة الرئيسية لمكتبة روسيا الوطنية

#### • المكتبة الوطنية الفرنسية:

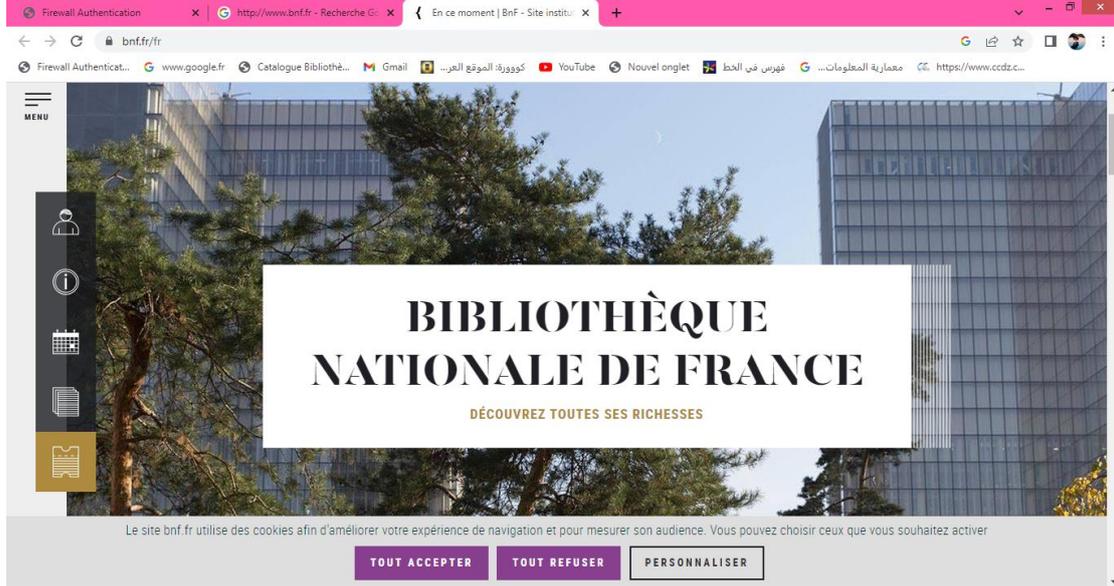
تعد المكتبة الوطنية الفرنسية من أقدم المكتبات الوطنية في العالم، تم تأسيسها عام 1318 في عهد الملك شارل الخامس، وتم فتحها للمطالعة أمام الجمهور عام 1996 حيث أصبحت مقتنياتها في مطلع القرن العشرين أكثر من 3 ملايين مطبوع، حددت المكتبة الوطنية الفرنسية أهدافها في جمع وتنظيم وتيسير الإفادة من النتاج الفكري، ورغم بعض المشكلات تواجهها هذه المكتبة وخاصة مشكلة المكان والزيادة الكبيرة في المقتنيات إلا أن المكتبة حاولت باستمرار تطوير خدماتها وإدخال تكنولوجيا المعلومات بدءاً من أجهزة التصوير، أجهزة قراءة المصغرات، إنتاج المواد السمعية البصرية، استخدام الحواسيب والأقراص البصرية.

يوجد في المكتبة تسعة أقسام:

- ✓ قسم التسجيل.
- ✓ الكتب المطبوعة.
- ✓ الدوريات.
- ✓ المخطوطات.
- ✓ الميداليات.
- ✓ الخرائط.
- ✓ الموسيقى.
- ✓ مكتبة الأر سينال.

يعرف الرئيس المباشر للمكتبة باسم الأمين العام ويشرف على الميزانية والأجهزة والموظفين، ويشرف على الأقسام الإدارية والفنية.<sup>1</sup>

رابط موقع المكتبة الوطنية الفرنسية على شبكة الأنترنت: <http://www.libraries/bnf/fr>.<sup>2</sup>



الشكل رقم 07: الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية الفرنسية

<sup>1</sup> عليوي محمد، عودة منجبل. المكتبات النوعية. نفس المرجع. ص. 23.

<sup>2</sup> المكتبة الوطنية الفرنسية تم الاطلاع يوم 5 مارس 2023 الساعة 10:22 على الرابط

[.http://www.libraries/bnf/fr](http://www.libraries/bnf/fr)

**خلاصة الفصل:**

تعتبر المكتبات الوطنية بمثابة حاضنة للتراث الفكري و الثقافي و التاريخي للأمم و الحضارات، فهي تعمل على حصر و تجميع الإنتاج الفكري و التراث الثقافي الوطني بمختلف أشكاله و أنواعه، و تحرص على تنظيمه و ترتيبه لإتاحته للأجيال و الباحثين و المؤرخين كل حسب حاجاته المعرفية و الفكرية، و تعتمد في غالبها على الإيداع القانوني كألية لحصر و تجميع كل ما ينشر في الوطن، وبالتالي العمل على إنشاء خزان من المعارف و المعلومات التي يمكن استخدامها سواء للتأليف و الكتابة أو حتى للتأريخ لماضي الأمم و الشعوب.

# الفصل الثاني

## تقييم المواقع الإلكترونية

تمهيد:

تجد المكتبات الوطنية نفسها اليوم أمام تحديات ومعطيات جديدة، تفرض عليها تكنولوجيا معلومات لمواكبة التطورات التكنولوجية التي تعتبر محرك للانتقال إلى مجتمع معلومات فعلى المكتبة الوطنية أن تقوم بتطوير خدماتها التي تقدمها للمستفيدين ومتطلباتهم المعلوماتية، ويتحقق ذلك باستخدام أساليب تقنية حديثة تتوافق والمتغيرات في مجال المعلومات كالبحت المباشر في فهارس المكتبات وقواعد البيانات المتاحة على شبكة الأنترنت وذلك من خلال مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الوطنية.

### 1. تعريف التقييم:

**لغة:** من قيم أي قدر القيمة قيم العمل قدر قيمته: قيم جهوده منه قيم السلعة، حدد ثمنها، قيم وضعا: استعراض نتائجه وما حققه من تقدم وقرر قيمة تلك النتائج.<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

تعتبر عملية التقييم من الأدوات الضرورية للتسيير في المؤسسات بشتى أنواعها وتخصصاتها، ومن بين هذه المؤسسات نجد أنظمة المعلومات سواء كانت متاحف، دور أرشيف، مراكز معلومات أو مكتبات. وتسعى المؤسسات الثقافية من خلال تطبيق مبادئ البحت التقييمي إلى تحقيق أهداف المنظمة واحتياجاتها الاستراتيجية، بل ويهدف التقييم أساسا إلى البحت عن السبل الصحيحة لإرضاء المستفيد، ويمثل هذا حافزا أساسيا وقوة دفع رئيسية نحو التطبيق الصحيح لها، وقد تعرض هذا المصطلح لعدة تعاريف اتصف البعض منها بالشمولية:

**1-1 - يعرفه القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق:** على أنه القياس النوعي للفعالية أو الأثر الذي تتركه وحدة وثائقية، أو رضا المستعمل أ كفاءة العمال، فتمكن للتقييم أن يستخدم أو يطبق لقياس نقاط مختلفة في عملية التسيير المؤسساتي، كما يمكن أن تطبق طرق مختلفة ولكن في النهاية فالطريقة المستعملة تخضع للهدف من عملية التقييم.

**1-2 - تعريف Monnier:** التقييم هو الحكم على قيمة فعل حكم على قيمة، ينطلق من مقاييس بقيمة خاصة بالرجوع إلى مواقف معينة انطلاقا من معلومات، جمعت فقط لهذا الغرض، أثار هذا التعريف نقطتين أساسيتين أولهما جمع معلومات خاصة، أو مميزة تسمح وتمكن منا لقيام بعمليات التقييم، أما النقطة الثانية مهمة جدا لأنها تعتبر لب التقييم فهي وجود مرجعية تعتمد عليها أثناء عملية التقييم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أسر يوسف، عبد المعطي، قريش البشير. موسوعة علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2016.

## 2. أساليب التقييم و متطلباته:

## 1.2 أساليب التقييم:

ثمة أساليب متنوعة لتطبيق اختبارات التقييم من أهمها:

-الاستبانات questionnaire: تتكون مراحل الاستبيان الخاص بمعرفة احتياجات المستخدمين من صفحات و مواقع على الانترنت من ثلاث مراحل هي تحديد أوجه الاستخدام، و الإعداد، و تحديد الأسئلة، فنحن نعلم أن الاستبانات من أسهل الطرق، و اقلها تكلفة لجمع البيانات من المستخدمين و يمكن استخدامها حتى بعد نشر الموقع على الانترنت لأنه من الضروري استمرارية التغذية المرتدة feedback لمراقبة و متابعة تفاعل المستخدمين مع الموقع و ذلك عن طريق وضع الاستبيان في الموقع.

-المجموعات البؤرية focus groups : على الرغم من إن الاستبيان وسيلة تقسم بسهولة و قلة التكلفة لقياس اتجاهات المستخدمين و التعرف إلى احتياجاتهم، إلا انه قد لا يمثل المستخدمين الفعليين من الموقع، و بالتالي قد يقدم معلومات بسيطة نظرا لطبيعة الإجابات المحددة التي يتصف بها، و لذا فان المسؤولين عن المواقع و موارد الانترنت بحاجة لأساليب و طرائق أخرى تدعم البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستبانات، و منها المجموعات البؤرية، والتي تيسر التعرف بشكل واضح على بعض القضايا و الجوانب التي يمكن ملاحظتها من خلال الاستبيان و تتطلب الاستفسار عنها، لذا فان مقابلة مجموعة من المستخدمين الفعليين و مناقشتهم في هذه الجوانب من الأمور الهامة و هو ما تضطلع به المجموعات البؤرية التي هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص يتراوح عددهم ما بين 8 إلى 12 من المستخدمين الفعليين للموقع.

-اختبار النموذج التجريبي prototype test : تقوم هذه الطريقة على إعداد نسخة أو مسودة مبدئية من الموقع أو جزء منه، وهذا النموذج أو المسودة لا تحمل كل محتوى أو ملامح الموقع بل عادة ما تتضمن الصفحة الرئيسية للموقع وعدد من الصفحات التي تليها، و الغرض العام من إعداد النموذج التجريبي اختبار بنية و تنظيم المعلومات و التجول و تصميم الصفحات، و يعد هذا التقييم من وسائل التقييم الهامة لأنه يسمح بمعرفة قدرة الموقع على تلبية احتياجات المستخدمين قبل بذل كثير من الوقت و المال و الجهد و من ثم فانه يجب تقييم و اختبار القدرة على استخدام الموقع بهذه الطريقة في المراحل الأولى من تصميمه لأنها طريقة تتسم بالسهولة و غير مكلفة.

-طريقة ترتيب البطاقات sorting cards: إن سهولة الوصول إلى محتوى الموقع تبدو من أولى المهام التي تحظى بأهمية كبيرة من قبل المسؤولين عن المواقع، و إلا ما الفائدة إذا كان الموقع يتسم بصعوبة الوصول إلى الخدمات و المصادر التي يقدمها، و من ثم فان الغرض من أسلوب ترتيب البطاقات هو التعرف الأمثل إلى تصور المستخدمين حول كيفية تنظيم الموقع، و ليس هذا فحسب بل و معرفة مدى ارتياحهم و فهمهم، و مدى إدراكهم له، و الفهم مع اللغة المستخدمة في تسمية

المصادر و الخدمات التي يقدمها، و يتم إجراء هذا التقييم بإحضار مجموعة من المستفيدين يتراوح عددهم ما بين 7 إلى 10 أشخاص و يقدم لكل مستفيد مجموعة من البطاقات تمثل كل بطاقة منهم صفحة أو مفردة أو خدمة من مكونات الموقع.

-التقييم الموجهة *évaluation heuristic*: وهي تتطلب القليل من الموارد المالية و الوقت و الأشخاص و الخبراء، و يقوم بها مجموعة من الخبراء أو المستفيدين المدربين اللذين يتراوح عددهم ما بين 3 إلى 5 أشخاص من خلال مضاهاة واجهة استخدام المواقع بمجموعة من مبادئ التصميم، وهذه المبادئ ليست قائمة مراجعة بل مجموعة قواعد تصف الخصائص المفترض توافرها في واجهة الاستخدام و هذه القواعد تسمى المرشد أو الموجه وغالبا ما تنبثق مثل هذه القواعد من دراسات التفاعل الإنساني مع الآلة، ووفقا لاحتياجات كل موقع قد يختار المسؤولون عن الموقع قواعد معدة سلفا.<sup>1</sup>

**2.2 متطلبات التقييم:**

شهدت العقود القليلة السابقة تطورات مذهلة في إنتاج الحسابات، و وسائل الاتصالات عن بعد و انخراط المكتبات في تفعيل التعاون و المشابكة فيما بينها على المستويات الوطنية و الإقليمية و الدولية، و انتشرت الانترنت و اتسعت مجالات استخدامها بشكل أصبحت خلاله عمليات التحكم و السيطرة على تدفق المعلومات أمرا في غاية التعقيد، كما تطورت وسائل الاتصالات عن بعد وتنوعت أشكال النشر الالكتروني بحيث أصبح بإمكان أي شخص لديه الدراية باستخدام الشبكة من إضافة معلومات إلى المواقع ببسر، و على جانب آخر أصبح من السهل الحصول على المعلومات و إنزالها من المواقع خلال دقائق في ظل عدم وجود الجهات الرقابية الرسمية التي يمكن أن تتولى السيطرة على تدفق المعلومات عبر الشبكة.

و من هنا فان عمليات عرض المعلومات أو الحصول عليها عبر الشبكة من الأمور التي و إن بدت مفيدة و يسيرة المنال فهي محاطة بالعديد من المخاطر، و هذه المعطيات طرحت أمامنا العديد من التساؤلات لعل أبرزها ما يتعلق بالمصادقية و الموثوقية في موارد المواقع، و مدى الاعتماد عليها كمراجع و مصادر أصلية، و من هنا تأتي أهمية عملية تقييم المواقع و المعلومات ومصادرها عبر الانترنت و التي تعد من الإجراءات المعقدة حيث تتطلب من القائمين عليها ما يلي:

- ✓ الإلمام باستخدام الحاسب و الاطلاع على المواقع و الدراية بالمجالات العلمية.
- ✓ معرفة أساليب المنهج العلمي في الكتابة و توثيق المعلومات.
- ✓ توافر الحد الكافي من الثقافة العامة في عموميات المعارف.
- ✓ معرفة احتياجات المستفيدين من المعلومات و المواقع.

<sup>1</sup>خالد عبد الرحمان، الجابري. تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت. مجلة الملك فهد الوطنية. مج5. ع 2. 2000.ص.ص.94.95.

✓ الإمام بأساليب تنظيم و فهرسة و بث المعلومات و المصادر الإلكترونية.<sup>1</sup>

### 3. مشكلات التقييم:

تواجه عملية التقييم العديد من الصعوبات و التي تحتاج إلى العديد من المهارات التي يجب أن يتحلى بها المقومين. وان التحدي الأهم الذي يواجه القائمين على التقييم هو زيادة كميات المعلومات المنتجة و باستمرار و من ابرز تلك الصعوبات:

✓ الطبيعة المتغيرة و باستمرار لمحتويات المواقع.

✓ كثرة المصادر على الانترنت.

✓ ليس هناك معايير للنشر في الانترنت.

✓ لا توجد صيغ موحدة و مقننة لبناء المواقع.

✓ ضعف البنية التحتية و الاتصالات لبعض الدول.<sup>2</sup>

### 4. أهمية المواقع الإلكترونية:

تعتبر المواقع الإلكترونية ذات أهمية كبيرة لما توفره للمستفيدين من أهمها:

✓ سرعة الحصول على المعلومات.

✓ اختزال المسافات وإلغاء الحواجز المكانية والزمانية.

✓ توفر الجهد على المستفيدين.

✓ تقديم معلومات جديدة للمستفيدين تسائر الأحداث اليومية فأغلب معلوماتها متجانسة.

✓ تقديم المواقع الإلكترونية مجموعة كثيفة من المعلومات لدرجة عدم حصرها.<sup>3</sup>

### 5. أنواع المواقع الإلكترونية:

تختلف المواقع الإلكترونية من حيث القائمون عليها، ومن حيث معنوياتها وأهدافها، ومن حيث المعلومات المتوفرة عليها ويمكن حصر هذه الأنواع في:

• **مواقع حكومية:** تقوم بإعدادها جهات حكومية للتعريف بنفسها ونشاطها والخدمات المقدمة.

• **مواقع تعليمية (أكاديمية):** تقوم ببنائها مؤسسات تعليمية خاصة، خاصة الجامعات والكليات

للتعريف بمناهجها وكيفية الانتساب وكيفية الانتساب إليها، ومنها قسم يوفر التعليم عن بعد بواسطة الأنترنت واستخدام تقنيات متطورة لبناء بيئة التعلم الافتراضية.

<sup>1</sup> فوزي، إيمان. طرق اختبارات القدرة على استخدام USABILITY TESTING مواقع المكتبات على شبكة الأنترنت

CYBRARIANS JOURNAL ع.8. 2006

<sup>2</sup> الشمري، مرزة حمزة حسن والياسري. محمد حسن خلف ورشيد حميد مزيد. 2012. تقييم مواقع المكتبات العربية على

الشبكة العنكبوتية : دراسة حالة مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية،مج. 20، ع.4.ص.1153

<sup>3</sup> [www.mubole3.net/blo9](http://www.mubole3.net/blo9) متاح على الخط، تم الاطلاع يوم 05 مارس 2023 الساعة 15:22 سا.

- مواقع ثقافية: هي عبارة عن مواقع تقدم معلومات عامة للزوار كمعلومات عامة عن بلد معين وصفحات أشخاص في مجال ثقافي معين كالشعر والمسرح.
  - مواقع إخبارية (إعلامية): هي مواقع تابعة لمؤسسات إعلامية.
  - مواقع شخصية: هي صفحات يقوم ببنائها أشخاص للتعريف بأنفسهم ومجالات اختصاصهم، غالباً ما تكون تابعة لأشخاص ذات أهمية وشعبية كبيرة.
  - مواقع تجارية (تسويقية): تهتم هذه المواقع بالتجارة وتسويق البضائع عن طريق الإنترنت.
  - مواقع ترفيهية: هي مواقع الغرض منها ترفيه الزائر وتحتوي على ألعاب وموسيقى و أفلام<sup>1</sup>
6. معايير تقييم المواقع الإلكترونية:

تعدد المقالات والدراسات المتعلقة بموضوع التقييم فتتعدد المعايير الصادرة بتنوع المسؤولين عن وضعها منها:

#### ❖ مكتبات صادرة عن المكتبات الأكاديمية:

- مكتبة مكلنتاير في جامعة وسيكنسن: توضح قائمة بمعايير المواقع على شبكة الأنترنت منها: (المحتوى، المصادقية، التفكير النقدي، حقوق الطبع، الاستشهاد المرجعي، الاستمرارية، الرقابة، الربط، المقارنة، السياق).
- مكتبات جامعة ولاية أوهايو: the ohio state university libraires قامت بوضع مجموعة من المعايير منها: (الغرض، المؤلف، المحتوى، التغطية، الحداثة، الاعتراف).
- مكتبات جامعة الباني: Albany université libraires وضعت مجموعة من المعايير منها: (الغرض من المصدر، العنوان، روابط لاستلام الأسئلة والتعليقات، المحتوى، الأسلوب والوظيفة).
- مكتبة جامعة كولومبيا البريطانية: université of This Columbia Library ومن أهم المعايير التي قامت بوضعها: (المؤلف، الدقة، الحداثة، الموضوعية، التغطية، الغرض).
- مكتبة جامعة ولاية سانتياغو: Santiago state Library اهتمت هذه الجامعة بمعايير تقييم بشكل وقامت بإعداد مجموعة من التساؤلات التي تساعد على عملية التقييم منها: من المسؤول عن نشر المعلومات في الموقع؟ هل المعلومات موثقة بشكل أساسي؟ متى تم آخر تحديث للمعلومات على الموقع؟ ما هي الأسباب التي أدت إلى نشر المعلومات؟ وما الجمهور المستهدف؟<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مسعودي، عبد الهادي. المواقع الإلكترونية ومتطلبات تطويرها في الخدمات البنكية: دراسة مسحية. ع1. مج5. جامعة الأغواط، 2014. ص.178

<sup>2</sup> إبراهيم حسن الحربي، وضحي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية: دراسة وصفية تحليلية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على الأنترنت. رسالة ماجستير. جامعة طيبة. 2014م. ص.28

## ❖ معايير صادرة عن دراسات فردية:

- دراسة **Esthergrossion**: وهي بعنوان: "التفكير النقدي لمصادر المعلومات" حيث اقترح مجموعة من المعايير لإنجاز عملية التقييم وهي: (المحتوى، المصدر، التاريخ، بناء الموقع، معايير أخرى: تتضمن التفاعلية والأنظمة المستخدمة ومدى ارتباط البحث داخل الموقع بمحركات بحث خارجية).
- دراسة **Susan Beck**: بحيث وضعت مجموعة من المعايير منها: (المسؤولية، الفكرية، الدقة، الموضوعية، الحداثة، التغطية).
- دراسة **Marchaf Alexander Jane**: فقاموا بتقسيم المعايير إلى قسمين:
- **القسم الأول**: معايير التقييم التقليدية وتشمل هي: (المسؤولية الفكرية، الدقة، الموضوعية، الحداثة، التغطية).
- **القسم الثاني**: معايير إضافية لمواجهة تحديات شبكة الأنترنت وتشمل على: (استخدام الروابط الفائقة، استخدام الإطارات، استخدام محركات البحث، التسويق الموجه لصفحات الويب، امتزاج الترفيه والمعلومات والإعلانات، متطلبات البرامج للوصول للمعلومات، عدم استقرار صفحات الويب، التغيير والتعديل على الصفحات).
- دراسة **Azmi**: تحدد الدراسة مجموعة من المعايير التي تعمل على تقييم المواقع الإلكترونية ومن تلك المعايير: (المجال، جودة المعلومات، جودة الموقع، متطلبات الوصول).
- دراسة **Kathleen schrock**: قامت هذه الدراسة بتحديد المعايير لتقييم المواقع ومنها: (التأليف، المحتوى، عرض المعلومات).

## ❖ معايير صادرة عن الهيئات والجمعيات:

- **معايير الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات ifla**: رغبات المستفيد والمضمون البيبليوغرافي وطرق تنظيمه والتوحيد القياسي وهي إرشادات خاصة بشاشات عرض التسجيلات البيبليوغرافية ومضمونها، وكذلك مدى سهولة الوصول إلى تلك الفهارس وحصر مواقعها وما النظم الآلية المستخدمة في تلك المكتبات.
- **معايير أيزو ISO المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس**: وقد حددت هذه المعايير التالية لجودة المواقع الإلكترونية:
- **سهولة التعلم**: هي مدى سرعة المستفيد في التصفح لأول مرة وتفهمه وإدراكه لمحتواه.
- **فعالية المستخدم**: مدى سرعة المستفيد الذي تصفح الموقع لعدة مرات في أداء المهام الأساسية.
- **إمكانية التذكر**: مدى إمكانية تذكر المستفيد الذي تصفح الموقع من قبل.
- **تكرار الخطأ**: المقصود بها هل يقع المستفيد متكرر دائماً عند استخدامه للموقع.
- **مدى موضوعية المستفيد وارتياحه أو إلى أي مدى يفضل المستفيد استخدام الموقع.**

- **جمعية الكليات والمكتبات البحثية (Acrl):** حيث وضعت خمسة معايير:
  - ✚ **دقة وثائق الويب:** من كاتب الوثيقة؟ وهل يمكن الاتصال به؟ ما الغرض من الوثيقة؟ ولماذا كتبت؟ هل كانت الوثيقة مؤهلة للكتابة؟
  - ✚ **المسؤولية الفكرية للوثيقة:** من هو ناشر الوثيقة؟ وهل هو منفصل عن مدير الموقع؟ من خلال التدقيق في مجال الوثيقة ما نوع المؤسسة الناشرة؟ هل تدرج مؤهلات الناشر؟
  - ✚ **موضوعية وثائق الويب:** هل يتضح هدف الصفحة؟ هل المعلومات مفصلة؟ ما الآراء التي يبديها المؤلف؟
  - ✚ **حادثة وثائق الويب:** متى كتبت الوثيقة؟ متى كان آخر تحديث لها؟ ما مدى حداثة الروابط؟
  - ✚ **تغطية وثائق الويب:** هل الروابط تغطي كافة جوانب موضوع الوثيقة؟ هل تقدم معلومات استشهادات صحيحة؟
- **الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين (AASL):** وهي تابعة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) لديها قائمة من التساؤلات تعد معايير للتقييم وهي:
  - ✚ **معلومات عامة:** ماذا يوجد حول الموقع؟ ما نوع الموقع (تجاري، حكومي، أكاديمي، شخصي)؟ ما هو شكل العرض الذي يعتمده الموقع؟ كيف تتفاعل الرسومات مع النص؟
  - ✚ **المسؤولية الفكرية:** هل يوجد عرض واضح للموقع؟ هل يتضح المسؤول عن المحتوى؟ هل توجد معلومات عن المؤلف؟ هل يوجد تاريخ لآخر تحديث؟ هل تتوفر معلومات للاتصال بمسؤول الموقع؟ هل المسؤول يريد الحصول على تعليقات المستخدمين لتحسين الموقع؟
  - ✚ **الشكل والتصميم:** هل شكل وتصميم الموقع يحسن من طريقة إيصال المعلومات؟ هل تصميم إبداعي؟ هل التصميم يعكس المحتوى؟ هل الموقع منظم بطريقة جيدة؟ هل التصميم يساعد على الإبحار بسهولة؟
  - ✚ **الإبحار:** هل بالإمكان التجول بسهولة في الموقع؟ هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة المحتويات؟ هل توجد روابط لكافة الموقع؟ هل الروابط مباشرة و تصل إلى المعلومات بشكل دقيق؟
  - ✚ **المحتوى:** هل يحتوي الموقع على معلومات موثوقة وحقيقية؟ هل المحتوى خال من التحيز؟ هل يرتبط بمواقع أخرى ذات علاقة؟ هل تتضح وجهات النظر؟ هل يتم تحديث المحتوى باستمرار؟ هل يقدم تغطية شاملة للموضوع؟ هل المصادر التي يقدمها أولية أو ثانوية؟ هل يتضمن مميزات إضافية مثل: الكشافات، الخرائط، رسوم بيانية؟ هل يحتوي المحتوى على وسائط مثل: رسوم، صور فيديو، صوت، وهل هي ذات مغزى؟
  - ✚ **الأداة:** هل يتم تحميل الصفحات بسرعة؟ هل سيتيح الموقع قراءة المحتوى بشكل نصي فقط؟ هل النسخة النصية مفهومه من غير رسومات؟ هل يتم تحميل الرسومات بسرعة؟ هل يتم الوصول إلى الموقع بسرعة؟

- الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية American association Löw libraires وتشمل مجموعة المعايير التي قامت بوضعها المؤشرات التالية:
  - ✚ **المحتوى:** وتشمل عدة عناصر وهي: التغطية، النص، صيغة الوثائق، السياق، حالة أو وضع المعلومات، المراجع، الاستقرار، المؤلف، المؤلف، تصنيف النظام بيان الملكية أو الاستخدام، التنازلات، الغرض، الخدمات.
  - ✚ **التنظيم:** الروابط القانونية، ترتيب الوثائق، مميزات البحث.
  - ✚ **الاستخدام والإتاحة بالموقع:** الروابط الفائقة، سهولة الاستخدام.
  - ✚ **الوصول:** الالتزام، التوافق مع الصفحات، معلومات الاتصال بالمسؤول عن الموقع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم حسن الحري، وضحي. مواقع المكتبات الجامعية دراسة تقييمية. المرجع سابق. ص.ص. 29-30

**خلاصة الفصل:**

تعتبر عملية تقييم المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت من خلال المعايير التي وضعت من طرف الهيئات الدولية لها فائدة كبيرة وبالغة الأهمية سواء عن مستخدمي المواقع الالكترونية من طلبة و باحثين أو مسؤولي المواقع قصد تحسين أدائها و تحقيق الغاية و الأهداف المرجوة منها وكذا معرفة أداء و كفاءة الموقع وتحديد نقاط الضعف و الخلل فيه من أجل تطويرها.

## الفصل الثالث:

الدراسة التقييمية للموقع

الالكتروني بالمكتبة الوطنية

الجزائرية - الحامة -

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة التقييمية التي اعتمدنا عليها حول تقييم موقع الويب للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- وفق المبادئ و التوجيهات الإرشادية للهيئات الدولية المتفق عليها ثم تطرقنا إلى جدولتها من خلال تقسيمها إلى 8 مؤشرات كل مؤشر يحتوي على متغيرات و عرض كل متغير على حدى و دراسته و تحليله لنتوصل إلى النتائج للدراسة مع إعطاء المقترحات.

### 1. تعريف المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة:-

تعتبر المكتبة الوطنية الجزائرية من أقدم المكتبات في الجزائر تأسست عام 1835 بموجب مرسوم من وزارة الحرب، يعود الفضل في تأسيسها إلى المارشال كلوزيل في عهده الثاني وإلى كاتبه الخاص بير روجر، وقد أصبح محافظا للمكتبة منذ إنشائها إلى وفاته عام 1869، بحيث تعرض مقر المكتبة لعدة تغييرات والسبب في ذلك هو عدم ملائمة ظروف الحفظ وضيق المكان أمام زيادة نمو مجموعاتها ويعتبر مقر الحامة الجديد للمكتبة الوطنية الجزائرية بعد أن كان مقرها بفرانس فانون بوسط الجزائر العاصمة وتبلغ مساحتها 67000م<sup>2</sup> وتتنوع على ثلاثة عشر طابق حيث تم الإعلان عن مشروع هذا المبنى في بداية الثمانينات وشرع في تطبيقه 10 ديسمبر 1981 وقد دشن المقر الجديد للمكتبة الوطنية في أول نوفمبر 1994 بمناسبة الذكرى الأربعين لثورة التحرير الوطني، حددت المهمة الرئيسية والأولى للمكتبة الوطنية الجزائرية الجمع وحفظ ووقاية التراث الفكري الجزائري عن طريق الأمر المتعلق بالإيداع القانوني رقم 96-16 المؤرخ في 02 جويلية 1996 والمرسوم التنفيذي رقم 99-26 المؤرخ في 04 أكتوبر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سعد الله، أبو القاسم. تاريخ الجزائر الثقافي. دار الغرب الإسلامي. 1998. ج.5. ص.340.



## الشكل رقم 08: واجهة المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-

### 2. لمحة تاريخية عن المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة:-

يحتوي رصيد المكتبة الوطنية الجزائرية على مجموعات قيمة من مصادر المعلومات خاصة منها المخطوطات والكتب النادرة التي تمثل النواة الأولى لرصيدا الثمين، إضافة إلى رصيد الدوريات والجرائد والأوعية السمعية البصرية: صور، خرائط، أشرطة وأسطوانات فريدة من نوعها، كما تزخر برصيد حديث غني ومتنوع.

مختلف الفضاءات المخصصة للمستفيدين:

- قاعة المخطوطات و الكتب النادرة.
- فضاءات مخصصة للباحثين.
- فضاءات مخصصة للمطالعة العمومية.
- قاعة رابح بلعمري للمكفوفين وضعاف البصر.
- فضاءات الطفولة والشباب.
- ثلاث فضاءات للعرض.
- فضاءات الأوعية السمعية والبصرية منها.
- قاعة الميكرو فورم والميكروفيش.
- قاعة السمعي.

- قاعة الفيديو تاك.
  - قاعة الأقراص المتراسة و الشفافات.
  - قاعة عرض الأشرطة.
  - قاعة المحاضرات.
- تقدر المساحة الإجمالية لمبنى المكتبة الوطنية الجزائرية بـ 63.257م<sup>2</sup> موزعة على 13 عشر طابقا، تحتوي على ثلاث مساحات متميزة، المساحات المخصصة للعمليات الفنية والتقنية، الفضاءات المخصصة للمستفيدين من خدمات المكتبة بقدرة استيعاب تصل إلى 2300 مستفيد في وقت واحد، ومخازن للأرصدة الوثائقية التي تصل قدرة استيعابها إلى ثمانية ملايين وثيقة.<sup>1</sup>

### 3. الهيكل التنظيمي للمكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة:-

حسب الهيكل التنظيمي فإن المكتبة الوطنية الجزائرية يسيرها المدير العام إلى جانب الأمين العام والمدير العام المساعد بالإضافة إلى المجلس العلمي وتحتوي على 04 مديريات و06 أقسام و19 مصلحة نذكر كآآتي:

#### أ- المديريات:

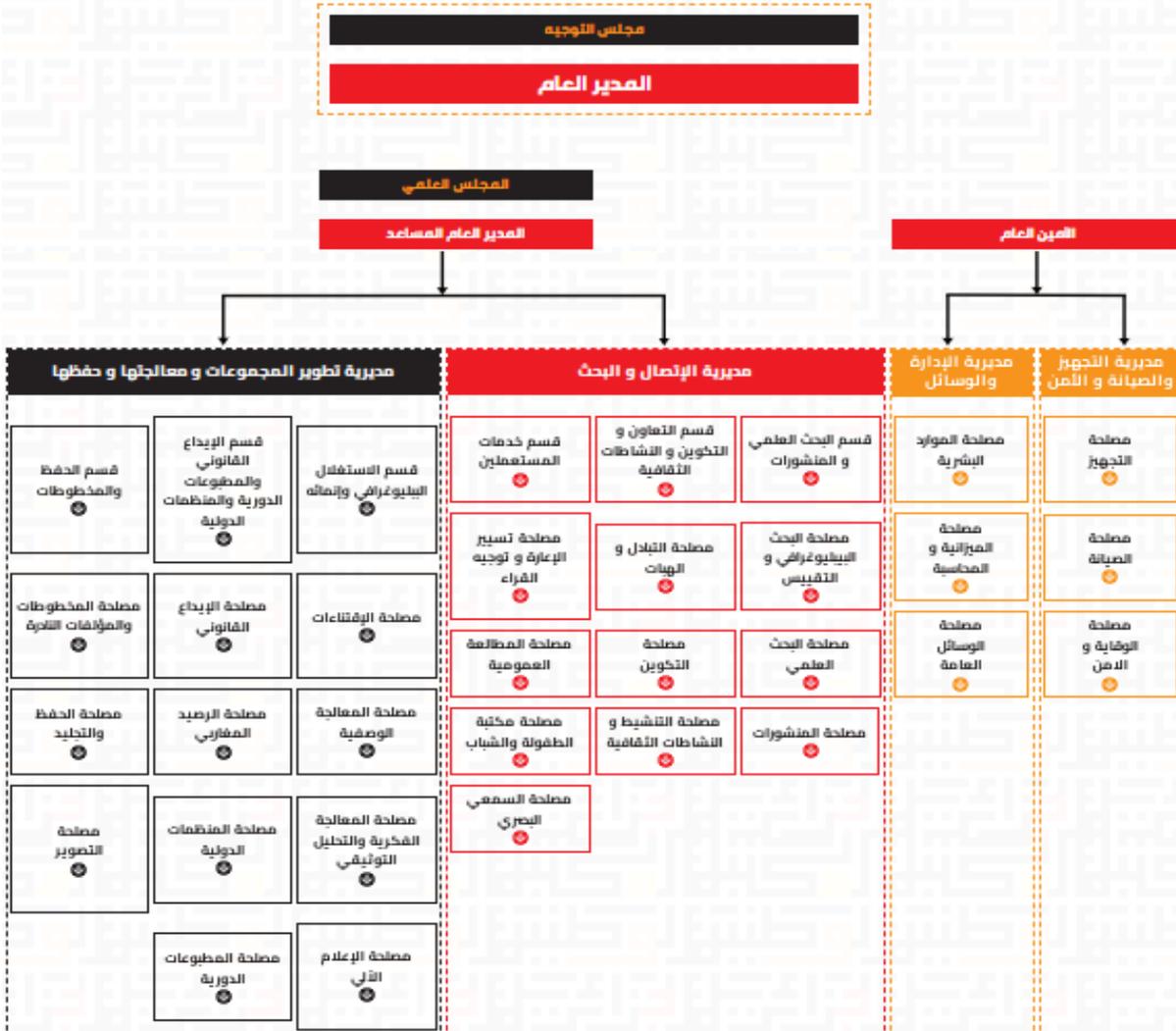
- مديرية التجهيز والصيانة والأمن تشرف على ثلاثة مصالح.
- مديرية الإدارة والوسائل تشرف على ثلاثة مصالح.
- مديرية الإدارة والوسائل تشرف على ثلاثة دوائر.
- مديرية التطوير والمعالجة وحفظ الوثائق تشرف على ثلاثة دوائر.

#### ب- الأقسام:

- قسم البحث العلمي والمنشورات ترف على ثلاثة مصالح.
- قسم التعاون والتكوين تشرف على ثلاثة مصالح.
- قسم خدمات المستفيدين تشرف على أربعة مصالح.
- قسم الاستثمار البيبليوغرافي تشرف على ثلاثة مصالح.
- قسم الإيداع والمطبوعات تشرف على ثلاثة مصالح.
- قسم الحفظ والمخطوطات تشرف على ثلاثة مصالح.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عن المكتبة <http://www.bibliotat.dz> تم الاطلاع عنه يوم 07 مارس 2023 الساعة 8:48سا.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 72-10 / 20 نوفمبر 2007م.ص.ص.21-22



الشكل رقم 09: الهيكل التنظيمي للمكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-

#### 4. مبنى المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة:-

تبلغ مساحة المبنى 63.257م<sup>2</sup> تتوزع على 13 طابق خصص الطابقان السفليان للأعمال المكتبية، التزويد، الفهرسة والتصنيف ومصلة الإعلام الآلي وترميم الوثائق وصيانة المبنى، كما يوجد مخزن تابع لمصلحة الإهداء والتبادل في الطابق الثاني إلى جانب قاعة المخطوطات وهي مفتوحة للقراء وتضم الطوابق الخمسة التالية: قاعة المطالعة للقراء والباحثين بالإضافة إلى قاعة للدوريات وقاعة مجهزة لضعاف البصر، ومصلة خاصة للوثائق السمعية البصرية بمختلف أوعيتها بالإضافة إلى قاعتين للمحاضرات سعة الأولى 240 مقعد والثانية 130 مقعد وخصصت الطوابق الستة الأخيرة للمخازن.

وتعد هذه المكتبة من أهم المكتبات في العامل من حيث حجم الاستيعاب، إن يمكنها احتواء 10 ملايين وثيقة واستقبال 2300 قارئ في وقت واحد، وكذلك من حيث التقنيات الحديثة فهي تتوفر على تقنيات عالية في المحافظة على الوثائق وترميمها ومعالجتها بالمواد الكيماوية وتجليدها وصيانة المبنى والأجهزة والتحكم الآلي بواسطة الحاسوب بالنسبة لكل العمليات الخاصة لمعالجة المعلومات وتقديمها للمستفيدين.

### 5. مهام المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-:

- تجمع شموليا الوثائق الخاضعة للإيداع القانوني وتعالجها وتحافظ عليها دوما وتطبق التشريع المرتبط بها.
- تقتني وتعالج وتحافظ وتوزع المؤلفات والوثائق المكتوبة والسمعية والبصرية الصادرة عبر التراب الوطني.
- تجمع مجموعات المخطوطات والقطع النقدية و الأوسعة والوثائق النادرة والثرينة ذات الأهمية الوطنية وتضبط فهرس ذلك.
- تكون وتحافظ على مجموعات الوثائق المختلفة والمطبوعات والمخطوطات التي تتعلق بالجزائر أو التي يؤلفها جزائريون والمنشورة في الخارج وكذلك الخرائط والتصاميم الموسيقية والمؤلفات الصوتية والسمعية البصرية.
- تحافظ على المطبوعات الرسمية الأجنبية المحصل عليها من خلال تطبيق الاتفاقات للتبادل الدولي وتتصرف تصرف المؤتمت عليها.
- تضع تحت تصرف المستعملين لا سيما الباحثون الوثائق والوسائل المادية الكفيلة بتسهيل نشاطهم.
- تارك في تطوير البحث.
- تعد وتنشر المواد الوثائقية الثانوية التي تتعلق بالتعرف على الوثائق المعنية وتحديد أماكنها (الفهارس المرجعية، قواعد المعطيات، خزائن المعلومات).
- تقوم بإعداد جرود التراث الثقافي الوطني المكتوب والمحافظة عليه في المكتبات عبر التراب الوطني وفي الخارج.
- تشارك في التكوين وتحسين المستوى وتجديد معلومات المكتبيين والتقنيين والأخصائيين في الإعلام العلمي.
- تقدم خدمات المساعدة التقنية للمكتبات الأخرى ومراكز الوثائق ومصالحها في البلاد.

- تسند الوثائق التي تنشر عبر التراب الوطني، الرمز التقني المقرر في إطار الاتفاقات الدولية.
- تشارك في إنجاز شبكات المطالعة العمومية وفي تنشيطها.<sup>1</sup>

#### 6. الإمكانيات المادية للمكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-:

تم تخطيط ودراسة مبنى المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- من طرف مكتب الدراسات البلغاري Techno expotstory,Sofia وتم بناؤها من طرف شركة البناء الإيطالية Imprefeal,Milan بتكلفة بلغت في ذلك الوقت 2.034.464.000، وقد دشنت وزارة الثقافة المكتبة الوطنية سنة 01

نوفمبر 1994، وتعتبر المكتبة الوطنية من أكبر المكتبات في العالم بهذه المواصفات:

- **المبنى:** تقدر المساحة العامة بـ 67000م<sup>2</sup>، الطول 135م، العرض 45م، الإرتفاع 42.85م، تتكون من 13 طابقا منها (6) ستة طوابق مخصصة للحفظ.

- **التجهيزات:** 11 مصعدا، جهاز آلي لنقل الكتب بـ 34 محطة تنقية للهواء، جهاز تسخين والتهوية بـ 34 محطة تنقية هواء لتوفير الظروف الملائمة للحفظ تتوفر على مخبر للترميم (محطة للتعميم+ ورشة للتجديد)، ومخبر التصوير، قاعتين للمحاضرات (240 و 130 مقعد مجهزة بالتكنولوجيا) مقهى 160 مقعد، مطعمين (124 و 222 مقعد).

- **الاستيعاب:** طاقة استيعاب الوثائق 10 مليون وثيقة بما يعادل 170 كلم من خط الرفوف، وقادرة على استقبال 2400 قارئ في آن واحد، طاقة المطبخ 2000 وجبة يوميا، مجموع تعداد المستخدمين في المكتبة الوطنية حتى سنة 2018 هو 332 موظف، مقسمة حسب الأسلاك، موظفو الأسلاك المشتركة 202- موظفو الأسلاك الخاصة 113 موظف- والأعوان المتعاقدون يقدر بـ 117 عونا.

#### 1.6. الإمكانيات الوثائقية للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-:

تقدر بـ 2546926 وثيقة موزعة كالتالي:

- مصلحة السمي البصري: 102277 وثيقة.
- مصلحة البحث البيبليوغرافي والتقييس: 31189 وثيقة.
- مصلحة الرصيد المغاربي: 103517 وثيقة.
- مصلحة المطبوعات الدورية: 3716 مجلة وجريدة.
- مصلحة تسيير الإعارة وتوجيه القراء: 98162.
- فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة: 23322.

<sup>1</sup>عن المكتبة <http://www.bibliolat.dz>

- مصلحة المنظمات الدولية: 51526.
- مصلحة المطالعة العمومية: 45534.
- مصلحة المنشورات: 37474.
- مصلحة التبادل والهبات: 2.000.000<sup>1</sup>.
- 7. مصالح المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة:-
  - مصلحة المخطوطات والكتب النادرة.
  - مصلحة الحفظ والتجليد.
  - مصلحة التصوير.
  - مصلحة الرصيد المغاربي.
  - مصلحة المنظمات الدولية.
  - مصلحة الإقتناءات.
  - مصلحة المعالجة الفكرية والتحليلية.
  - مصلحة الإعلام الآلي.
  - مصلحة تسيير الإعارة وتوجيه القراء.
  - مصلحة المطالعة العمومية.
  - مصلحة مكتبة الطفولة والشباب.
  - مصلحة التبادل والهبات.
  - مصلحة التكوين.
  - مصلحة التنشيط والنشاطات الثقافية.
  - مصلحة البحث العلمي والمنشورات.
  - مصلحة البيبليوغرافي والتقييس.
  - مصلحة الموارد البشرية.
  - مصلحة الميزانية والمحاسبة.
  - مصلحة الوسائل العامة.
  - مصلحة التجهيز.

<sup>1</sup>عن المكتبة <http://www.bibliolat.dz>

- مصلحة الصيانة.
- مصلحة الوقاية والأمن.
- مصلحة الإيداع القانوني.
- مصلحة السمي البصري.
- مصلحة المطبوعات الدوريات.

#### 8. تعريف الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة:-

أسست المكتبة الوطنية موقعا خاصا بها وذلك من أجل تقديم معلومات عن بعد وكذا الاستفادة من خدماتها، حيث تم الإعلان الرسمي عن فتح الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية عام 2002، تحت رابط <http://www.biblionet.dz>.

#### 9. نظام البحث المستخدم في المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة:-

تعتمد المكتبة على وسائل بحث للوصول إلى رصيدها حيث تستخدم نظام البحث الآلي البيبليوغرافي Syngel System Normalise de gestion des bibliothèqye وتستخدم كذلك الفهارس البطاقية اليدوية مصنفة حسب المؤلفين، المواضيع والعناوين مرتبة ترتيبا هجائيا كما يوجد فهارس مخصصة للمذكرات والأطروحات باللغتين العربية والفرنسية، وتعتمد المكتبة على نظام الرفوف المفتوحة المصنفة حسب الديوي العشري من 000 إلى 900، بالإضافة إلى قواعد البيانات الخاصة بمصلحة المعالجة ومصلحة الإعارة التي تعتمد كذلك على نظام Syngel.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عن المكتبة <http://www.biblionat.dz>

## 10. جدولة و تحليل البيانات:

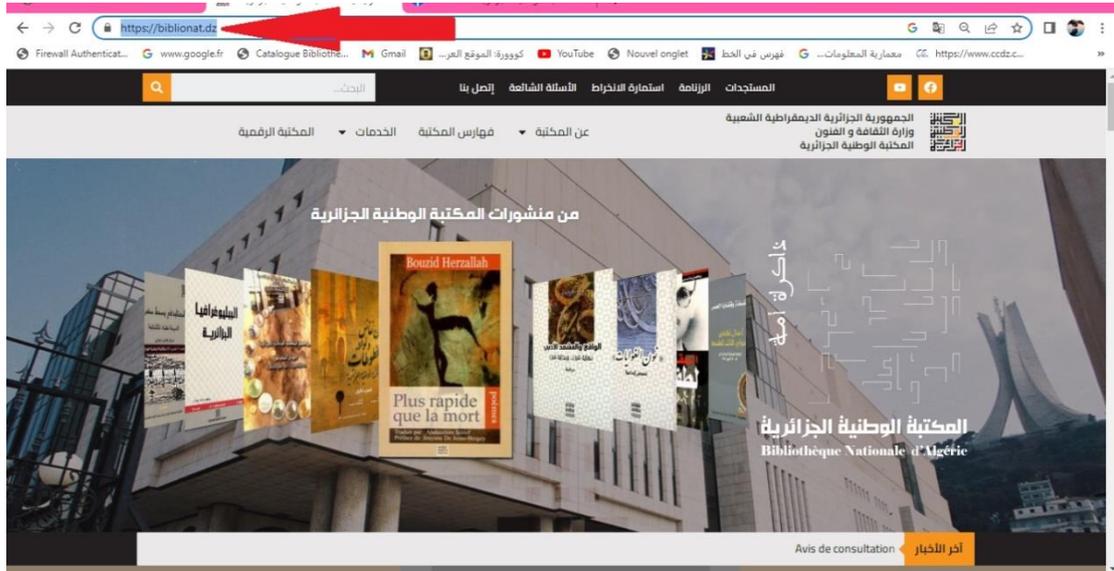
➤ عرض وتحليل مؤشر الدخول إلى الموقع: تعد عملية الدخول إلى الموقع من أهم المؤشرات في عملية تقييم المواقع فكلما كان الدخول إلى الموقع سهلا وواضحا كلما زادت فرصة الاستخدام و الاستفادة من الموقع و يتضمن هذا المؤشر على ثلاثة متغيرات وهي:

الدخول للموقع من خلال العديد من الأدوات البحثية، مجانية الموقع، استقبال الزائرين طوال الوقت.

➤ الدخول للموقع من خلال العديد من الأدوات البحثية: عند تصفحنا في شبكة الأنترنت لاحظنا الدخول إلى موقع المكتبة الوطنية الجزائرية من بوابة Google، أما باقي محركات البحث لم تستطع الدخول إلى الموقع، ومنه نستنتج أن الموقع مطابق نوعا ما لمتغير الدخول للموقع من خلال العديد من أدوات البحث.

➤ مجانية الموقع: لاحظنا خلال دخولنا إلى موقع المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- كان دخول مجاني، وبالتالي متغير مجانية الموقع مطابق لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

➤ استقبال الزائرين طوال الوقت: بعد تصفحنا للموقع وعلى حسب أوقات الدخول إليه مفتوح طوال الوقت والرد عن طريق الفايبيوك (آلي). وبالتالي متغير استقبال الزائرين طوال الوقت مطابق لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 10: مؤشر الدخول إلى الموقع

مؤشر الدخول إلى الموقع			
غير مطابق	مطابق إلى حد ما	مطابق	المتغيرات
	X		الدخول للموقع من خلال العديد من الأدوات البحثية
		X	مجانية الموقع
		X	استقبال الزائرين طوال الوقت

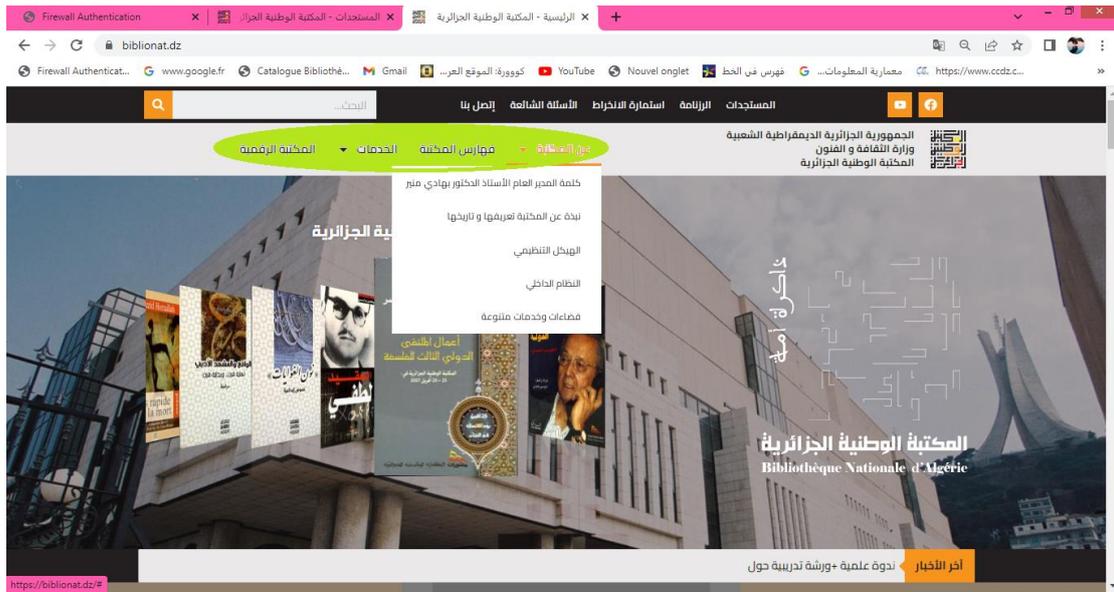
#### جدول رقم 01: استمارة تقييم مؤشر الدخول الى الموقع

✚ عرض وتحليل مؤشر تصميم الموقع: تعمل المكتبات على إظهار مواقعها على الأنترنت بأفضل صورة، إذ أن سوء التصميم قد يؤدي إلى عدم الرغبة في التصفح، بينما يهتم التنظيم بهيكله الموقع و طريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها، كما يعد التنظيم و التصميم من العناصر المهمة للحكم على جودة المواقع.

✚ جاذبية التصميم: عند تصفحنا لموقع الويب للمكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة- لاحظنا أنه مصمم بشكل جذاب، وبالتالي تستطع القول أن متغير جاذبية التصميم مطابق لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية وكذا جمال الصور وشكله الخارجي له تأثير على المستخدم.

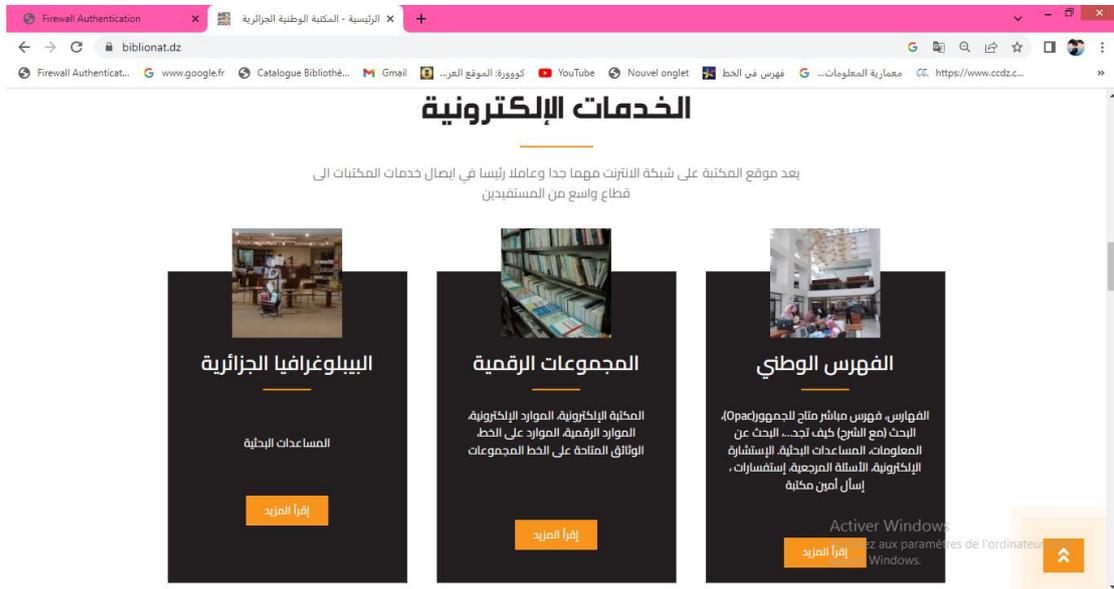
✚ وضوح الأيقونات من الشاشة: لاحظنا خلال تصفحنا للموقع أيقونات واضحة (عن المكتبة، فهارس المكتبة، الخدمات، المكتبة الرقمية) ويوجد بها معلومات وبالتالي أن متغير وضوح الأيقونات من الشاشة مطابق لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -



الشكل رقم 11 : مؤشر وضوح الأيقونات من الشاشة

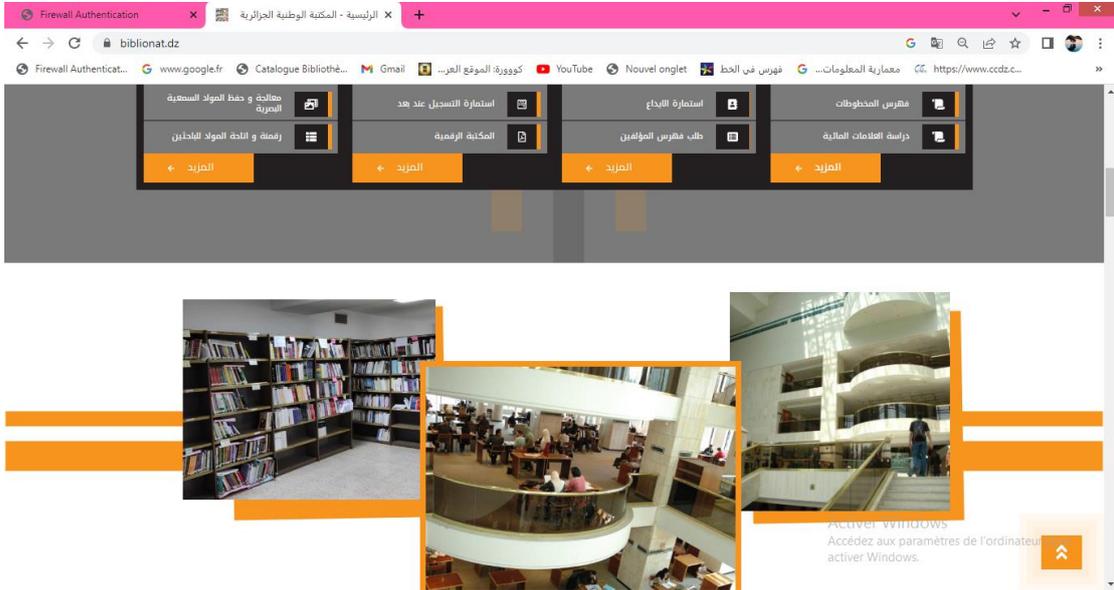
إمكانية القراءة من الشاشة: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا إمكانية القراءة على الشاشة وذلك لاستعمال الجيد حجم الخط، ولونه يساعد على عملية القراءة وبالتالي فإن متغير إمكانية القراءة من الشاشة مطابق لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 12 : مؤشر إمكانية القراءة من الشاشة

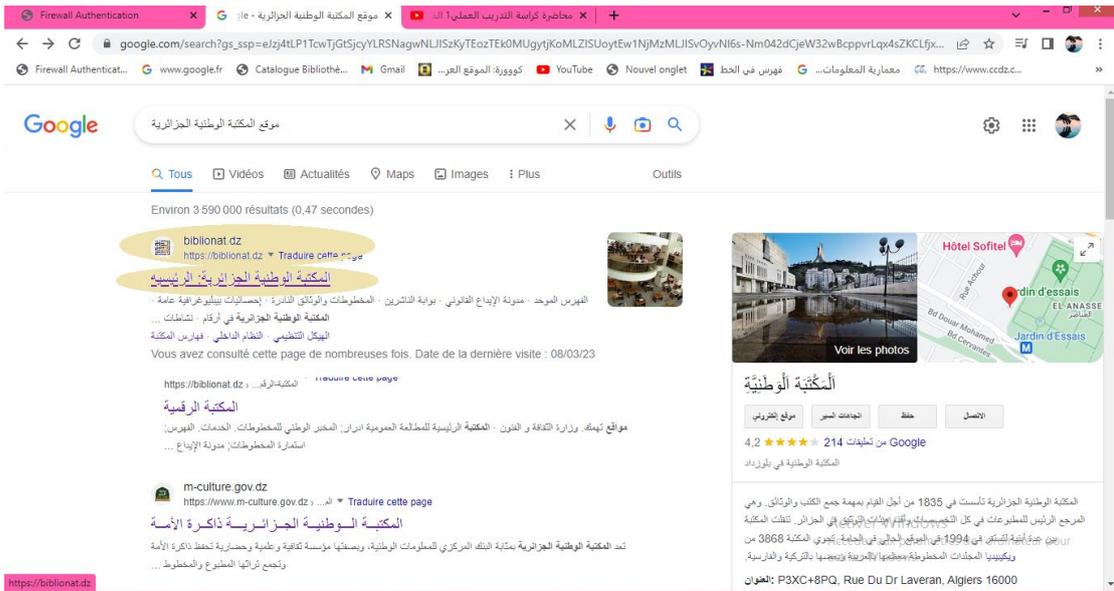
## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

توافر الرسوم ووسائل الإيضاح: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا أن الموقع يتوفر على مجموعة من الصور، وهناك أيضا وسائل لإيضاح المعلومات، مما نستنتج أن متغير توفر الرسوم ووسائل الإيضاح مطابق لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 13: مؤشر توافر الرسوم ووسائل الإيضاح

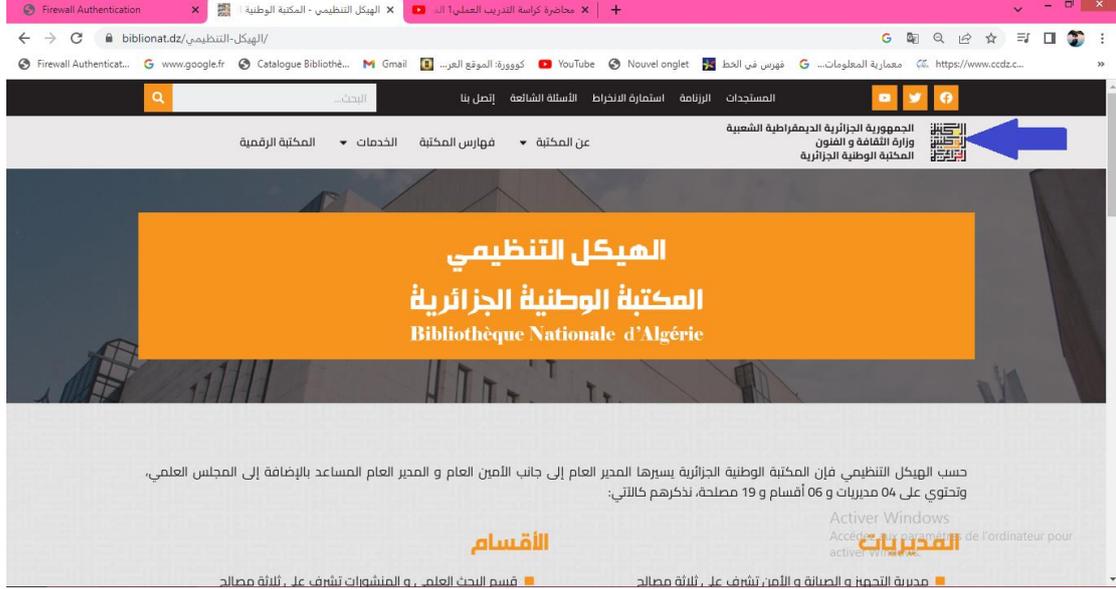
ظهور الروابط بشكل واضح: عند دخولنا للموقع لاحظنا الرابط بشكل واضح وغير معقد وفعال فعليه فإن ظهور الروابط بشكل واضح متطابق لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 14 : مؤشر ظهور الروابط بشكل واضح

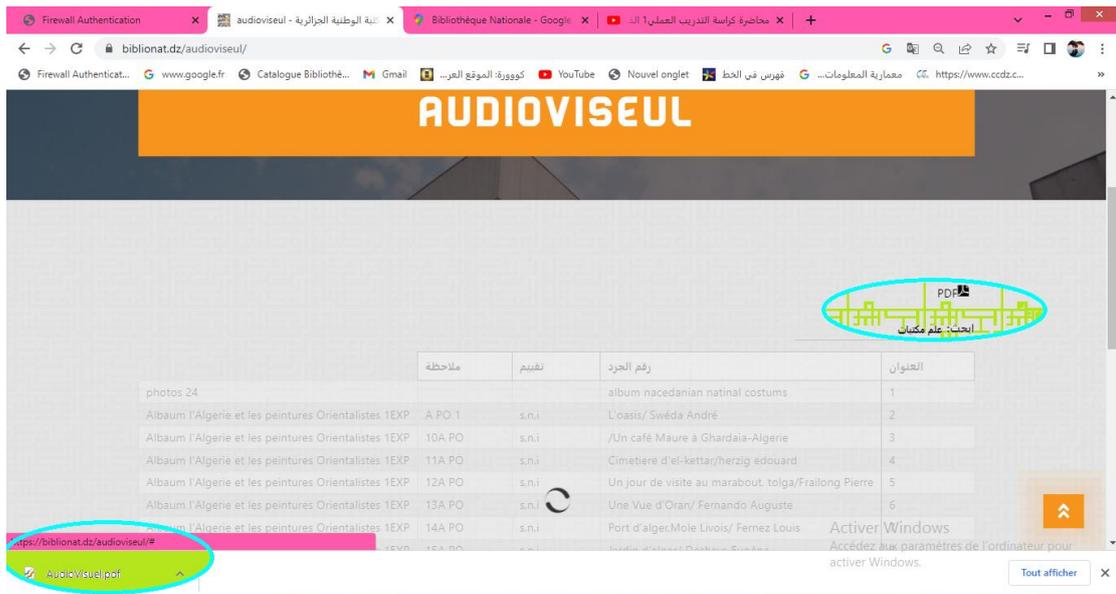
## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية بنقرة واحدة (زر) واحد، ومنه نستنتج أن متغير إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية متطابق لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



### الشكل رقم 15 : مؤشر إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية

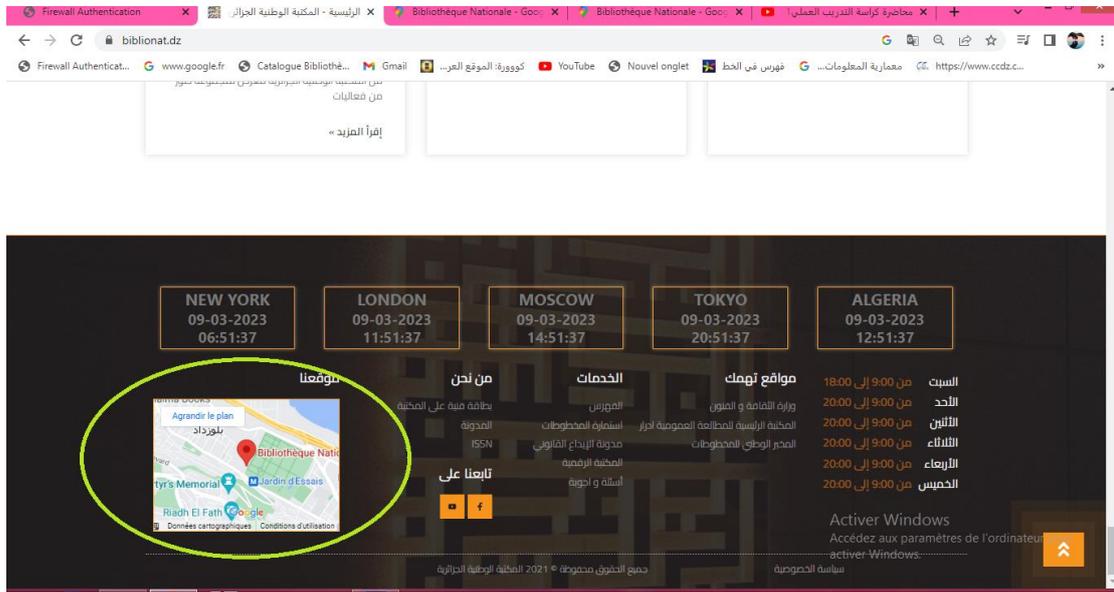
سرعة تحميل الصفحات: عند دخولنا إلى الموقع لاحظنا الخفة والسرعة في التصفح وتحميل الصفحات ومنه نستطيع القول أن متغير سرعة تحميل الصفحات متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



### الشكل رقم 16: مؤشر سرعة تحميل الصفحات

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

توافر خريطة للموقع: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا وجود خريطة للموقع وعليه فإن متغير توفر خريطة للموقع متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 17: مؤشر توافر خريطة للموقع

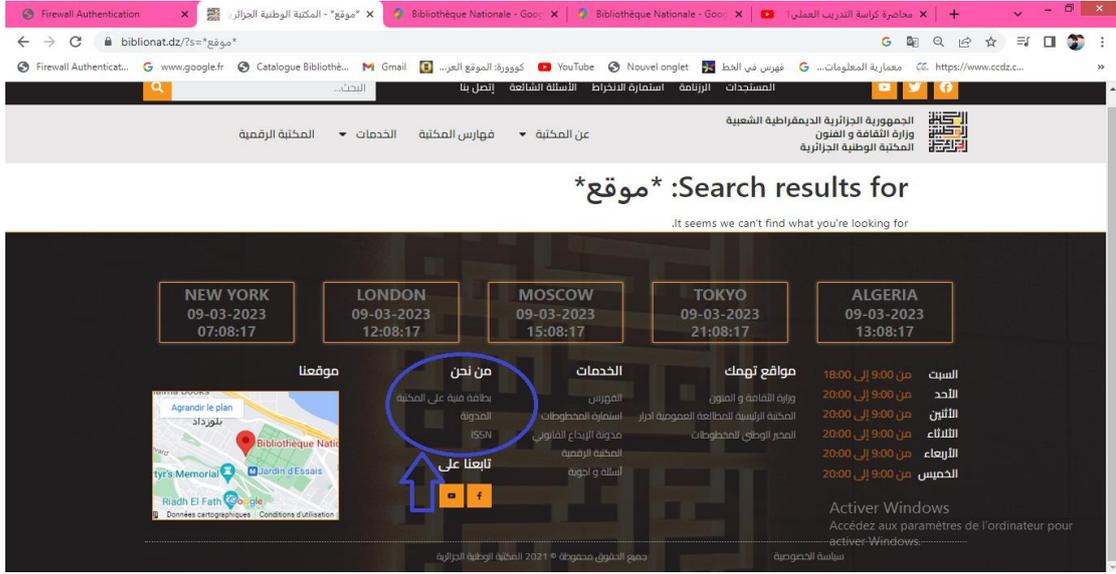
مؤشر تصميم الموقع			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
		X	جاذبية التصميم
		X	وضوح الأيقونات من الشاشة
		X	إمكانية القراءة من الشاشة
		X	توافر الرسوم ووسائل الإيضاح
		X	ظهور الروابط بشكل واضح
		X	إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية
		X	سرعة تحميل الصفحات
		X	توافر خريطة للموقع

الجدول رقم 02: استمارة تقييم مؤشر تصميم الموقع

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

➤ عرض وتحليل مؤشر الهدف و المستفيدين: لهذا المعيار أهمية بالغة في تدعيم و تحقيق أهداف الموقع وذلك لمعرفة مكانته و قياس شعبيته و درجة استخدامه و حجم الإقبال عليه.

❖ تحديد الهدف بوضوح: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا عدم وجود الأهداف المرجوة للموقع وهنا نقول أن متغير تحديد الهدف غير متطابق مع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 18: مؤشر تحديد الهدف بوضوح

❖ تحديد المستفيدين بدقة: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا عدم تحديد المستفيدين بصفتها مكتبة وطنية فهي مخصصة للجميع ومنه نستطيع القول أن متغير تحديد المستفيدين غير متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 19: مؤشر تحديد المستفيدين بدقة

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

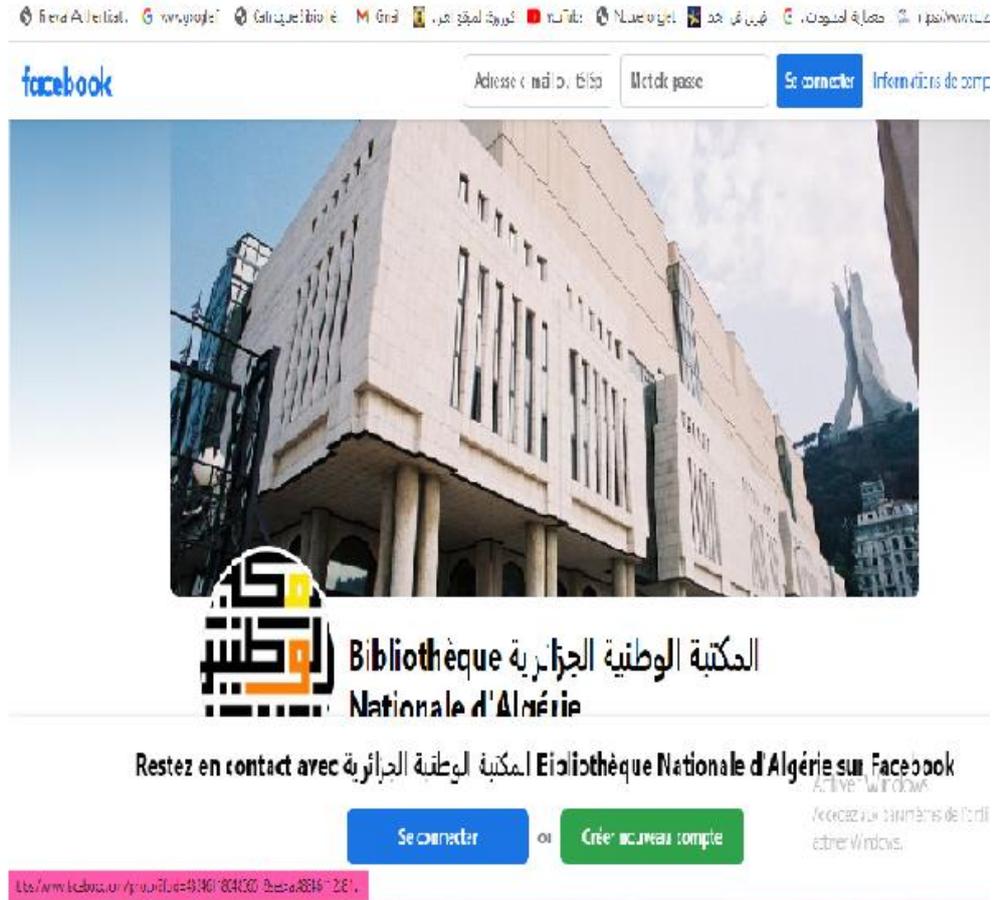
❖ إتاحة التحقق من عدد الزوار: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا عدد الزوار لهذا الموقع على الشاشة، وعليه فإن متغير إتاحة التحقق من عدد الزوار متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 20: مؤشر إتاحة التحقق من عدد الزوار

❖ إتاحة التفاعل مع الزوار: عند تصفحنا للموقع وجدنا إتاحة التفاعل مع الزوار عن طريق الفيسبوك واليوتيوب، واستفادة المستخدمين على التعليقات، وعليه نستنتج أن متغير إتاحة التفاعل مع الزوار متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الالكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -



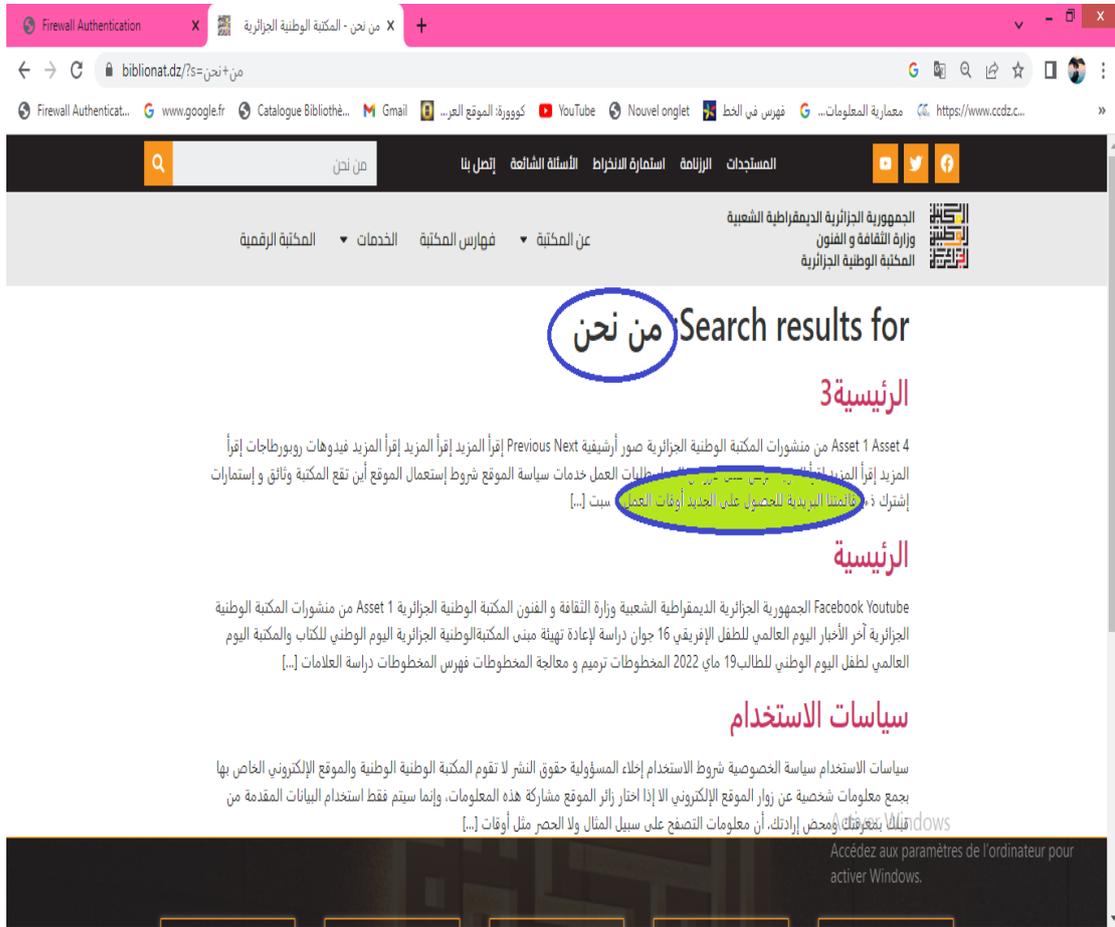
الشكل رقم 21: مؤشر إتاحة التفاعل مع الزوار

مؤشر الهدف و المستخدمين			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
X			تحديد الهدف بوضوح
X			تحديد المستخدمين بدقة
		X	إتاحة التحقق من عدد الزوار
		X	إتاحة التفاعل مع الزوار

الجدول رقم 03: استمارة تقييم مؤشر الهدف و المستخدمين

➡ عرض وتحليل مؤشر كفاءة القائمين على الموقع: يعتبر هذا المؤشر ذات أهمية كبيرة في تقييم الموقع وذلك لأن تحديد المسؤولية في الموقع يحقق مدى الوثوق في مصداقية المعلومات المذكورة، فيبقى تحديد الأشخاص المسؤولين عن إعداد المعلومات وإتاحتها بالموقع وكذا تحديد مواقعهم و مكان العمل و كيفية الاتصال بهم لأن الموقع يكتسب أهميته و قوته من العنصر البشري الذي يتحمل مسؤولية الخدمات و المعلومات التي تتاح بالموقع.

1- ظهور المسؤول عن الموقع بوضوح: عند دخولنا للموقع لاحظنا ظهور المسؤول عن الموقع بوضوح وهي المكتبة الوطنية وإمكانية الاتصال به، ويظهر ذلك من خلال بيان القائمة البريدية للحصول على معلومات مما يضفي الطمأنينة لدى المستخدمين والموثوقية في الموقع، مما نستنتج أن متغير ظهور المسؤول عن الموقع بوضوح متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

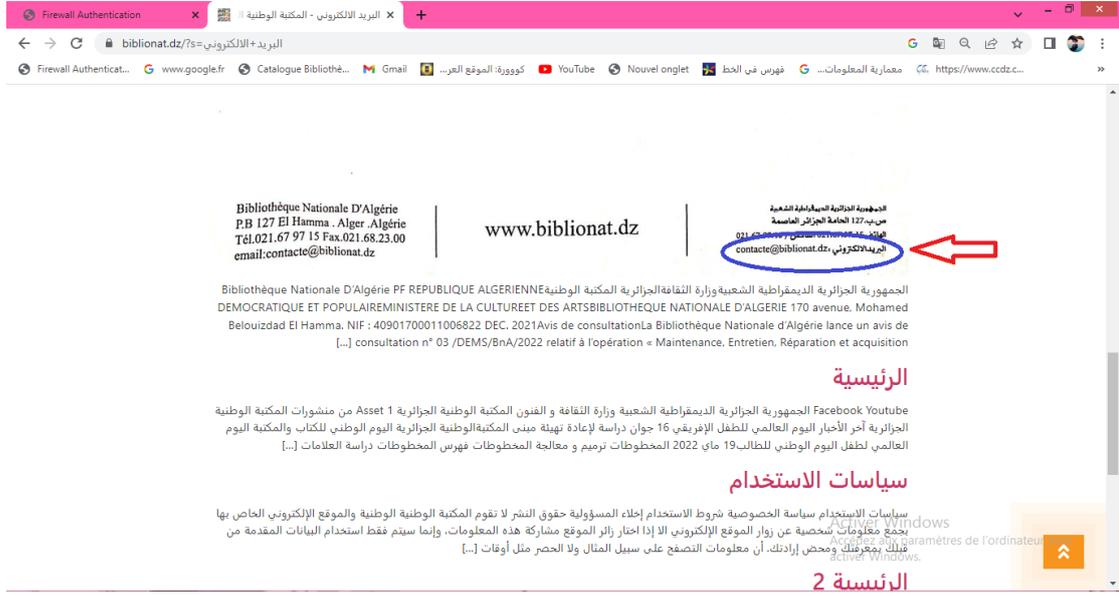


### الشكل رقم 22: مؤشر ظهور المسؤول عن الموقع بوضوح

2- إمكانية الاتصال بالجهة المسؤولة عن الموقع: عند تصفحنا للموقع لاحظنا إمكانية الاتصال بالجهة المسؤولة عن الموقع عن طريق البريد الإلكتروني: [contact@biblionet.dz](mailto:contact@biblionet.dz) ومنه نستنتج أن

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

متغير إمكانية الاتصال بالجهة المسؤولة عن الموقع متطابقة مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-  
الحامة-

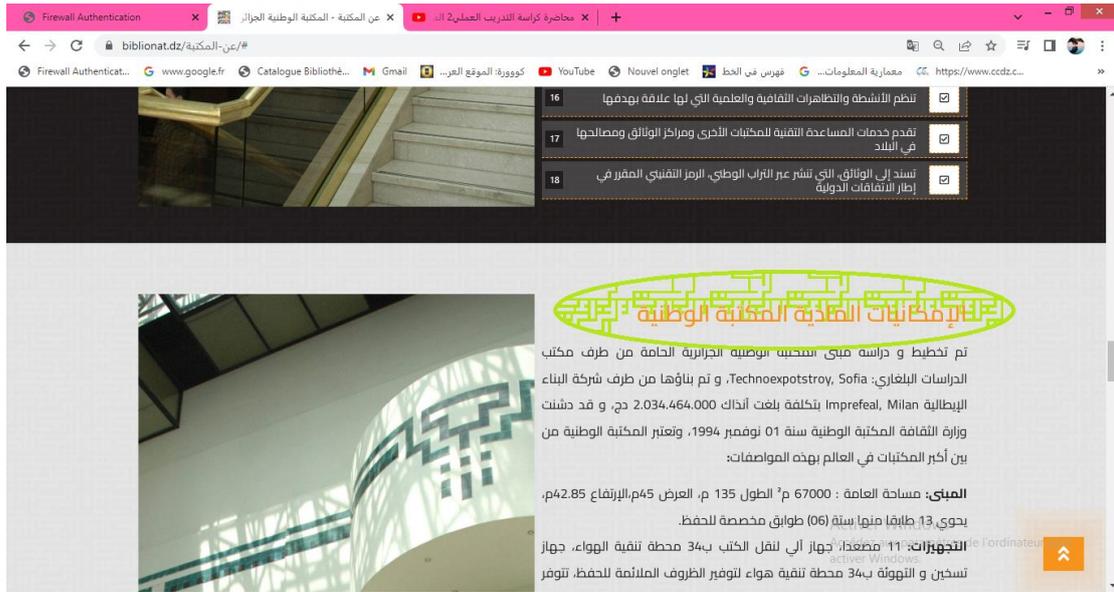


الشكل رقم 23: مؤشر إمكانية الاتصال بالجهة المسؤولة عن الموقع

3- وجود منظمة (هيئة) تدعم الموقع: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا أن المكتبة الوطنية هي التي تدعم الموقع ومن هنا نستطيع القول أن متغير وجود منظمة تدعم الموقع متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

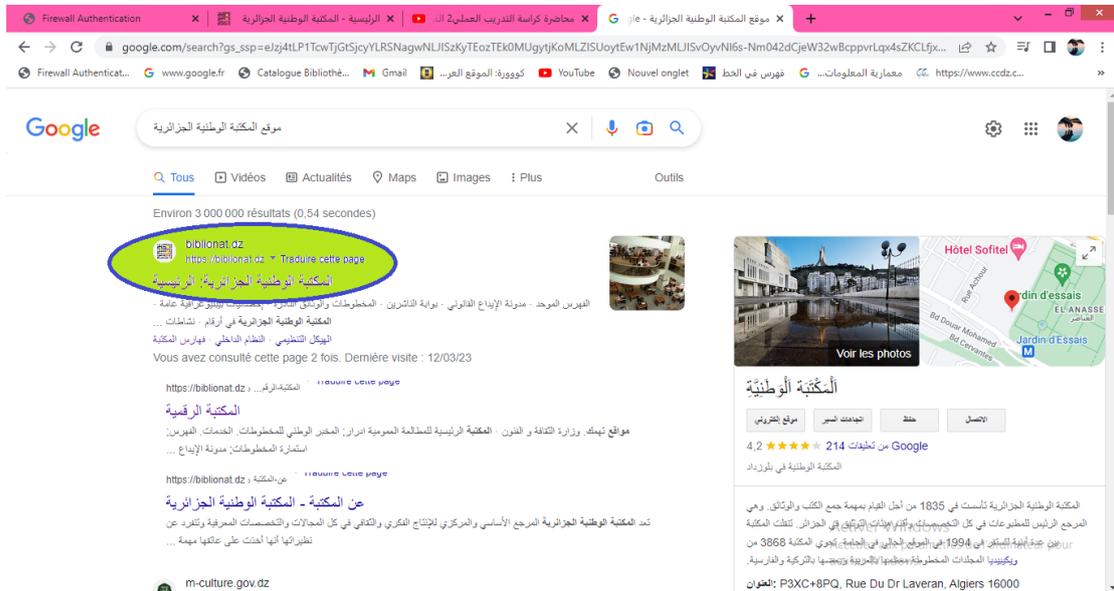
4- توافر معلومات بيو جغرافية خاصة بالمسؤول عن الموقع: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا توفر معلومات بيو جغرافية خاصة بالمسؤول عن الموقع (إمكانية، مهام، نظام، مصالح) وعليه فإن متغير توفر المعلومات بيو جغرافية خاصة بالمسؤول عن المكتبة متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -



الشكل رقم 24: مؤشر توافر معلومات بيو جغرافية خاصة بالمسؤول عن الموقع

5- تناسب عنوان الموقع URL مع محتواه: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا أن موقع المكتبة الوطنية يتناسب مع محتواه، حيث عندما ندخل في الموقع [www.biblionet.dz](http://www.biblionet.dz) نلاقي موقع المكتبة مباشرة، وبالتالي فإن متغير تناسب عنوان الموقع URL مع محتواه متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 25: مؤشر تناسب عنوان الموقع URL مع محتواه

مؤشر كفاءة القائمين على الموقع			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
		X	ظهور المسؤول عن الموقع بوضوح
		X	إمكانية الاتصال بالجهة المسؤولة عن الموقع
		X	وجود منظمة أو هيئة تدعم الموقع
		X	توافر معلومات بيو جغرافية خاصة بالمسؤول عن الموقع
		X	تناسب عنوان الموقع url مع محتواه

#### الجدول رقم 04: استمارة تقييم مؤشر كفاءة القائمين على الموقع

✚ عرض وتحليل مؤشر الحداثة: تعتبر الحداثة من معايير التقييم المهمة التي لا يمكن إغفالها أو تجاهلها عند الرجوع إلى أي مصدر متاح على الأنترنت بما في ذلك المواقع الإلكترونية لذلك يجب أن تكون المعلومات المتوفرة على الموقع حديثة .

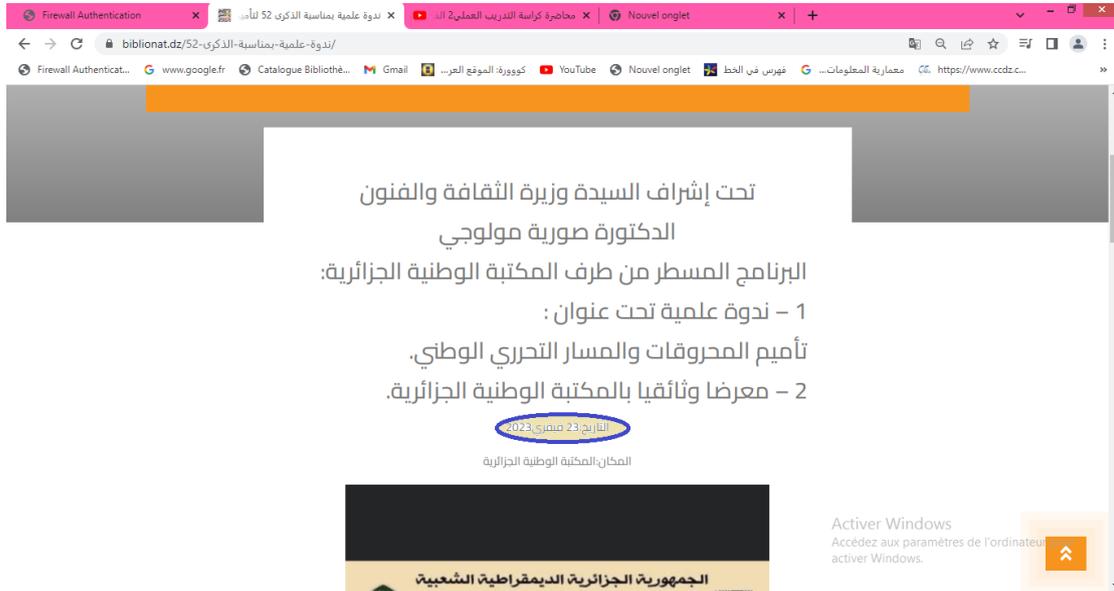
1- تاريخ إنشاء الموقع: بعد تصفحنا للموقع لاحظنا عدم وجود تاريخ لإنشاء الموقع الحالي للمكتبة الوطنية في صفحته الرئيسية يضمن كلمة المدير العام الأستاذ الدكتور بهادي منير، وعليه نستنتج أن متغير تاريخ إنشاء الموقع لا يتطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -



### الشكل رقم 26: مؤشر تاريخ إنشاء الموقع

2- تاريخ آخر تحديث: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا التاريخ الجديد داخل المستندات ومنه نستنتج أن متغير تاريخ آخر تحديث متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



### الشكل رقم 27: مؤشر تاريخ آخر تحديث

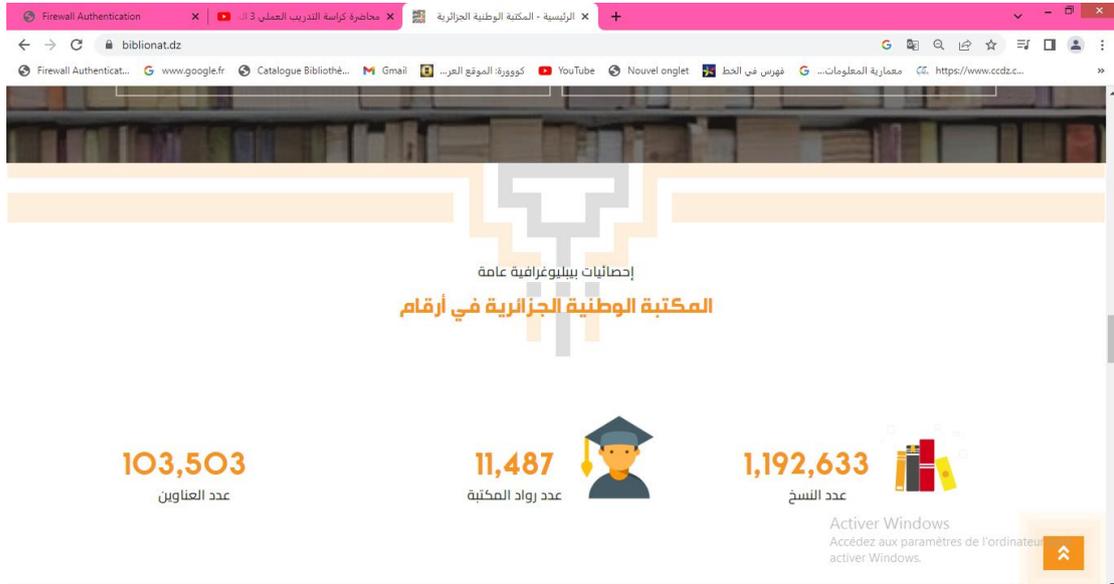
3- معدل التحديث: لاحظنا خلال تصفحنا للموقع يتم التحديث فيه على حسب المعلومات.  
4- تحديث الروابط: لاحظنا من خلال تصفحنا للموقع أن الروابط فعالة كل رابط يفتح بشكل سهل وبسيط ومنه نستنتج أن متغير الروابط متطابق مع الموقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

مؤشر الحداثة			
غير مطابق	مطابق إلى حد ما	مطابق	المتغيرات
X			تاريخ إنشاء الموقع
		X	تاريخ آخر تحديث
		X	معدل التحديث
		X	تحديث الروابط

الجدول رقم 05: استمارة تقييم مؤشر الحداثة

➡ عرض وتحليل مؤشر المحتوى: يعتبر هذا المؤشر من أهم المؤشرات التي يمكن من خلاله تقييم الموقع الذي يتم من خلاله الحكم على نوع المعلومات وحجم الخدمات التي يقدمها الموقع لجمهور المستفيدين.

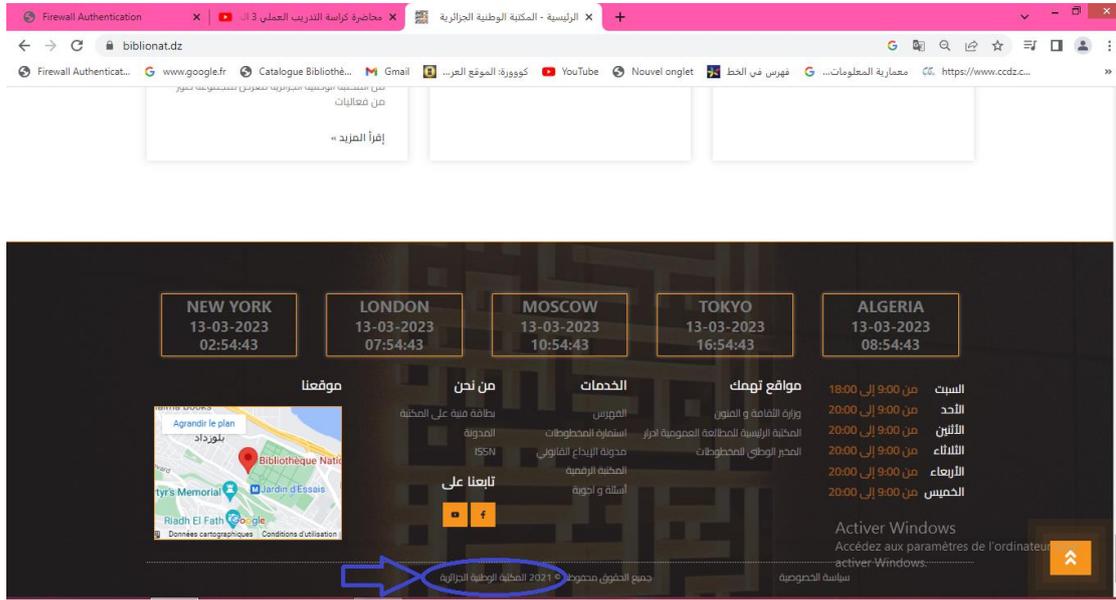
1- المعلومات حقائقية: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا وجود معلومات حقائقية تمثلت في إحصائيات ببليوغرافية عامة، إحصائيات عدد النسخ، عدد رواد المكتبة، عدد العناوين، وعليه نستنتج أن متغير المعلومات حقائقية متطابقة مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



الشكل رقم 28: مؤشر المعلومات الحقائقية

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

2- ظهور تاريخ حق النشر: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا ظهور تاريخ حق النشر ومنه نستنتج أن متغير ظهور تاريخ النشر متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



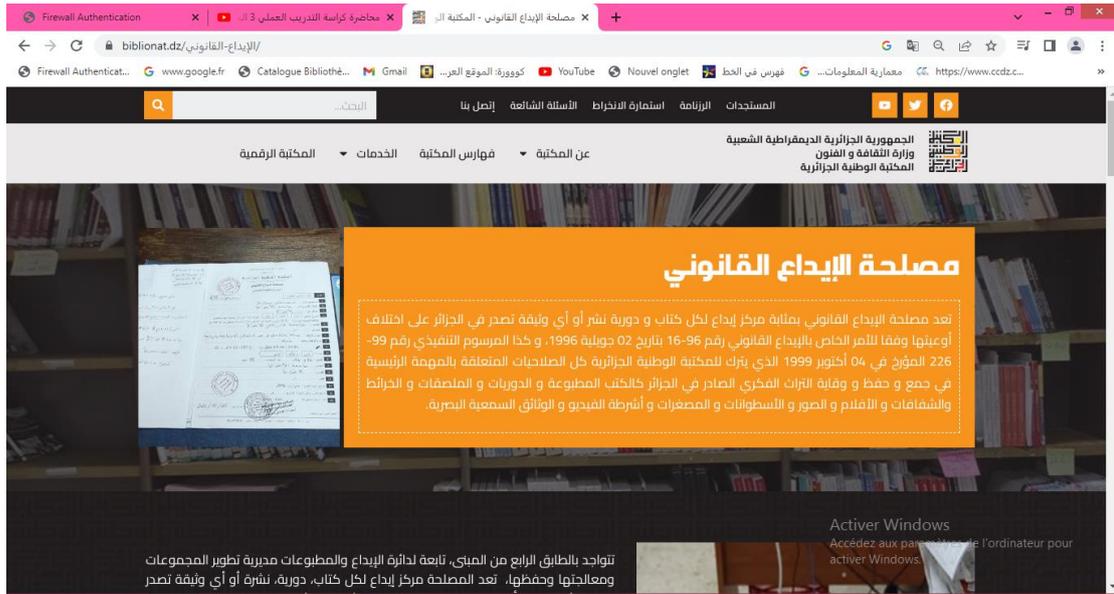
### الشكل رقم 29: مؤشر ظهور تاريخ حق النشر

3- دقة المراجعة اللغوية: من خلال دخولنا للموقع لاحظنا دقة المراجعة اللغوية، لا يوجد أخطاء لغوية، لا يوجد أخطاء طباعية، هنا نستنتج القول أن متغير دقة المراجعة اللغوية متطابقة مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

4- توافر المعلومات الشاملة: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا توافر المعلومات الشاملة باعتبار الموقع موقع المكتبة الوطنية ظهر فيه الخدمات المكتبية، بيبليوغرافيا، الفهرس الوطني، معالجة، رقمنة...إلخ. وبالتالي متغير توافر المعلومات الشاملة متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة -

5- عمق المعالجة: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا عمق المعالجة، حيث أنه كل عنوان يعطينا عليه معلومات متخصصة به بالإضافة إلى دراسة الموضوع بكل جوانبه وعليه يقول أن متغير عمق المعالجة متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -



### الشكل رقم 30: مؤشر عمق المعالجة

6- عدم اشتغال الموقع على إعلانات غير مناسبة: خلال تصفحنا للموقع لاحظنا عدم اشتغاله على إعلانات غير مناسبة، هناك منشورات للمكتبة، منشورات للمخطوطات، السمعي البصري تثقيفي، وعليه نستنتج أن متغير عدم اشتغال الموقع على إعلانات غير مناسبة متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-



### الشكل رقم 31: مؤشر عدم اشتغال الموقع على إعلانات غير مناسبة

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

7- عدم توافر كافة المعلومات المتاحة بالموقع بأشكال أخرى: لاحظنا خلال تصفحنا للموقع وجود فيديوهات وصور مختلفة، ومنه نستطيع القول أن متغير عدم توافر كافة المعلومات المتاحة بالموقع بأشكال أخرى متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-

8- وجود مزايا للموقع عن تلك الأشكال الأخرى: لاحظنا خلال تصفحنا للموقع وجود مزايا للموقع من حيث الصور وجاذبية الألوان. ومنه نستطيع القول أن متغير وجود مزايا للموقع عن تلك الأشكال الأخرى متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-



الشكل رقم 32: مؤشر وجود مزايا للموقع عن تلك الأشكال الأخرى

9- وجود روابط تخدم موضوع اهتمام الموقع: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا وجود روابط تخدم موضوع اهتمام الموقع [www.biblionet.dz](http://www.biblionet.dz): Link وعليه نستنتج متغير وجود روابط تخدم موضوع اهتمام الموقع متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-

10- تنظيم الروابط بشكل جيد: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا تنظيم الروابط بشكل جيد كل رابط موجه لصفحة معينة، ومنه نستنتج أن متغير تنظيم الروابط بشكل جيد متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة- [www.biblionet.dz](http://www.biblionet.dz), [www.politics-dz.com](http://www.politics-dz.com): Link

[dz.com](http://dz.com)

مؤشر المحتوى			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
		X	المعلومات الحقائقية
		X	ظهور تاريخ حق النشر
		X	دقة المراجعة اللغوية
		X	توافر المعلومات الشاملة
		X	عمق المعالجة
		X	عدم اشتمال الموقع على إعلانات غير مناسبة
		X	عدم توافر كافة المعلومات المتاحة بالموقع بأشكال أخرى
		X	وجود مزايا للموقع عن تلك الأشكال الأخرى
		X	وجود روابط تخدم موضوع اهتمام الموقع
		X	تنظيم الروابط بشكل جيد

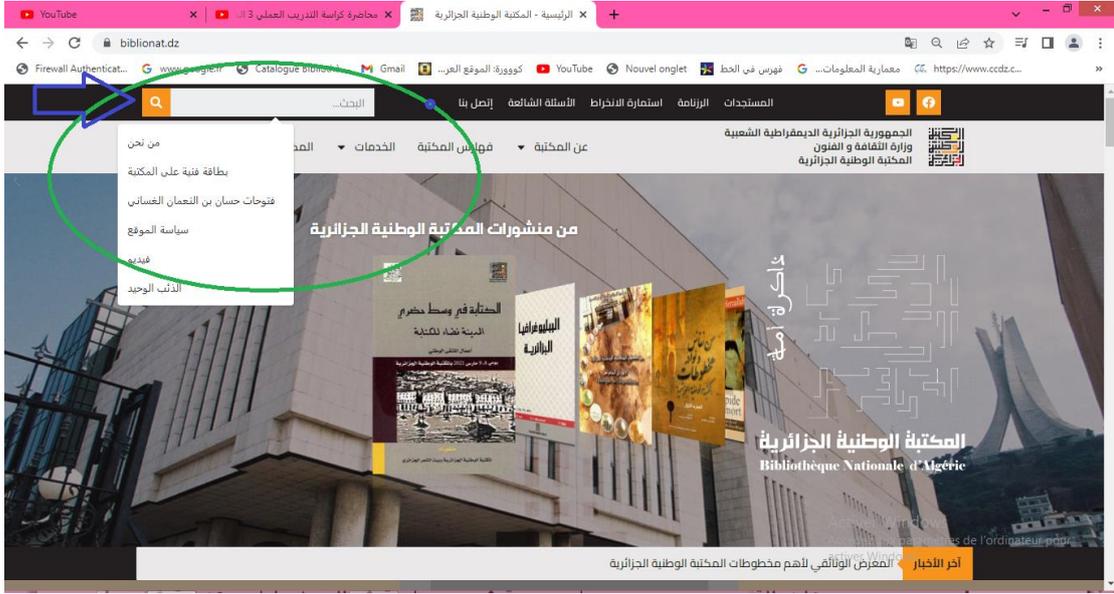
#### الجدول رقم 06: استمارة تقييم مؤشر المحتوى

➡ عرض وتحليل مؤشر متطلبات العمل (القدرة على العمل): يعتبر مؤشر متطلبات العمل من أهم عمليات تقييم المواقع وذلك من خلال الدخول إليه مباشرة دون استعراض المعلومات كما يشتمل على محركات بحث تفيد المستفيد إضافة إلى سهولة الاسترجاع للمعلومة.

1- متطلبات بيئة الحاسب: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا وجود متطلبات بيئة الحاسب، حيث أن الدخول في الموقع يفتح مباشرة لا يحتاج إلى برامج خاصة لاستعراض المعلومات الموجودة فيه، ومنه نستنتج أن متغير متطلبات بيئة الحاسب متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-

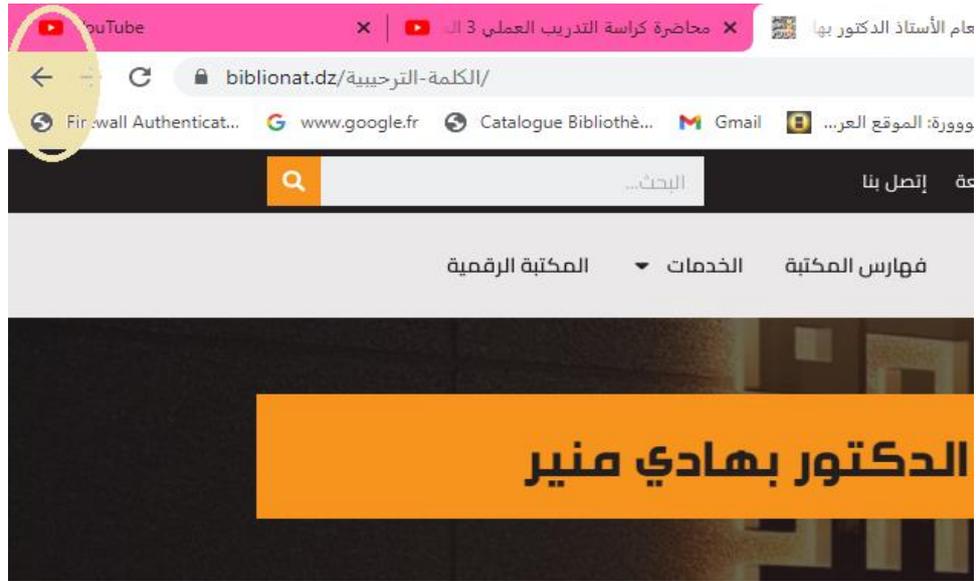
## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

2- التآلف مع المستفيد: من خلال دخولنا للموقع لاحظنا التآلف مع المستفيد، حيث أن الموقع موجود بلغة واحدة (العربية)، ومنه نقول أن متغير التآلف مع المستفيد متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة- كما يشتمل الموقع معلومات المساعدة المتمثلة في محرك بحث يفيد المستفيد.



### الشكل رقم 33: مؤشر التآلف مع المستفيد

- 3- الاسترجاع: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا دقة الموقع في استرجاع المعلومات الواردة به.
- اشتمال صفحات الموقع على فراغات.
  - وجود محرك بحث مفيد داخل الموقع ومنه نستنتج أن متغير الاسترجاع متطابق لحد مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة-



الشكل رقم 34: مؤشر الاسترجاع

4- التنظيم: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا التنظيم من خلال الواجهة للصفحة الأولى بوجود معلومات عن المكتبة، فهارس المكتبة، الخدمات التي تقدمها المكتبة مرورا إلى المكتبة الرقمية، وكذا صور البعض عناوين الكتب في الصفحة الثانية ترميم ومعالجة المخطوطات، البيبليوغرافيا الجزائرية، الفهرس الوطني، معالجة وحفظ المواد السمعية البصرية وفي الصفحة الثالثة صور المكان المطالعة وبعدها الخدمات الإلكترونية، حيث تتبنى لنا أنه هناك توزيع الأقسام الرئيسية للموقع موزعة بشكل جيد وبأسلوب منطقي إضافة إلى توزيع الأيقونات من العام إلى الخاص، ومنه نستنتج أن متغير التنظيم متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة-

مؤشر متطلبات العمل			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
		X	متطلبات بيئة الحاسوب
		X	التالف مع المستفيد
		X	الاسترجاع
		X	التنظيم

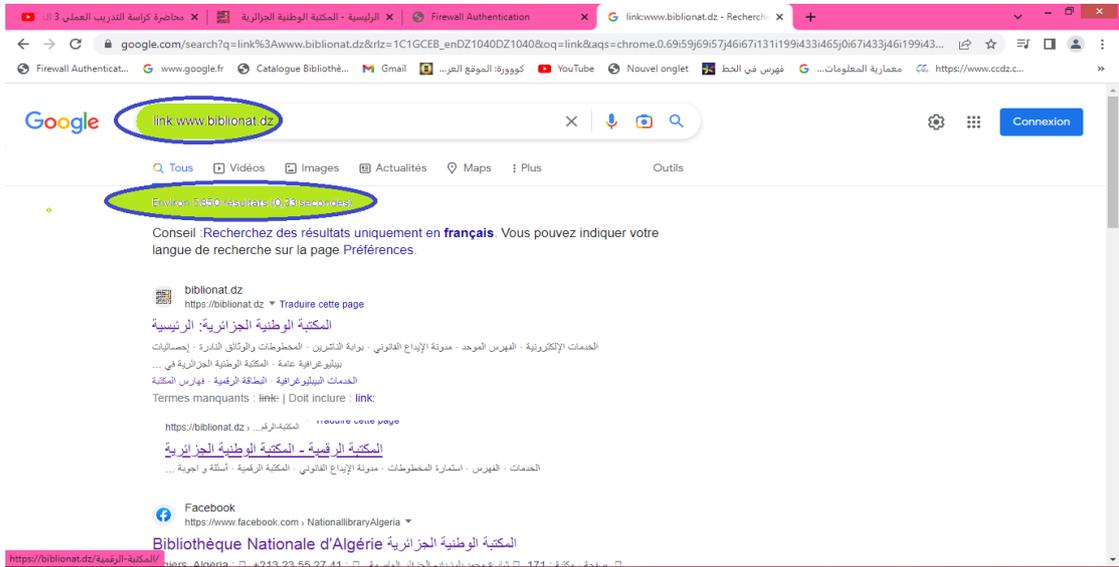
الجدول رقم 07: استمارة تقييم مؤشر متطلبات العمل (القدرة على العمل)

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

➦ عرض وتحليل مؤشر شهرة الموقع: يعتبر مؤشر شهرة الموقع ذات أهمية بالغة و ذلك لاحتوائه على الإحالة إليه من مواقع أخرى وتغطيته في الأدلة المرجعية مما يسهل في عملية تصفح في موقع المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة-

1- تغطية الموقع في الأدلة المرجعية الشهيرة: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا تغطية الموقع في الأدلة المرجعية الشهيرة لوجود أدلة تشهر الموقع (Google)، ومنه نستطيع القول أن متغير تغطية الموقع في الأدلة المرجعية الشهيرة متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية- الحامة-

2- الإحالة إليه من مواقع أخرى شهيرة: من خلال تصفحنا لاحظنا الإحالة إليه من مواقع أخرى قدرت بـ Environ5850 resulta 033 seconder وعليه متغير الإحالة إليه من مواقع أخرى شهيرة متطابق مع موقع المكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة-



الشكل رقم 35: مؤشر الإحالة إليه من مواقع أخرى شهيرة

مؤشر شهرة الموقع			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
		X	تغطية الموقع في الأدلة المرجعية الشهيرة
		X	الإحالة إليه من مواقع أخرى شهيرة

الجدول رقم 08: استمارة تقييم مؤشر شهرة الموقع

نتائج الدراسة:

أ- العامة: من خلال تحليلنا ودراستنا لموقع المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- على الويب توصلنا إلى النتائج الآتية:

- الدخول إلى موقع الويب من خلال العديد من الأدوات البحثية.
- مجانية الموقع وكذا استقبال الزائرين طوال الوقت.
- من خلال تحليل تصميم الموقع لاحظنا جاذبية في التصميم من حيث الشكل ووضوح الأيقونات من الشاشة إضافة إلى إمكانية القراءة منها، كما أنه يتوافر على الرسوم ووسائل الإيضاح.
- ظهور الروابط بشكل واضح من إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية.
- سرعة تحميل الصفحات.
- توافر خريطة للموقع.
- من خلال تحليلنا لاحظنا عدم تحديد الهدف بوضوح.
- عدم تحديد المستفيدين بدقة.
- إتاحة التحقق من عدد الزوار مع إتاحة التفاعل مع الزوار.
- من خلال تحليلنا لاحظنا ظهور المسؤول عن الموقع بوضوح مع إمكانية الاتصال بالجهة المسؤولة عن الموقع.
- وجود منظمة أو هيئة تدعم الموقع مع توافر معلومات، بيو جغرافية خاصة بالمسؤول عن الموقع.
- تناسب عنوان الموقع URL مع محتواه.
- بعد تحليلنا لاحظنا عدم وجود تاريخ إنشاء للموقع.
- بعد التحليل لاحظنا أن المعلومات حقائقية كانت عبارة عن إحصائيات لعدد النسخ وعدد الرواد مع ظهور تاريخ حق النشر.
- لاحظنا دقة المراجعة اللغوية بدون أخطاء لغوية ولاحظنا طباعته.
- توافر المعلومات الشاملة.
- عمق المعالجة كان بإعطاء معلومة متخصصة على كل عنوان، وعدم اشتغال الموقع على إعلانات غير مناسبة وعدم توافر كافة المعلومات المتاحة بالموقع بأشكال أخرى، مع وجود مزايا للموقع عن تلك الأشكال الأخرى.
- وجود روابط تخدم موضوع إتمام الموقع.

- لاحظنا تنظيم الروابط بشكل جيد.
- من خلال تحليل دراستنا لمتغير متطلبات العمل لاحظنا متطلبات بيئة الحاسب حيث أن عند الدخول في الموقع يفتح مباشرة لا يحتاج إلى برامج خاصة لاستعراض معلوماته.
- التآلف مع المستفيدين بعد تحليلنا لاحظنا أن الموقع بلغة واحدة.
- الاسترجاع هناك دقة في استرجاع المعلومة.
- هناك أيضا التنظيم من خلال الواجهة صفحات الأربع موزعة بشكل جيد وبأسلوب منطقي إضافة إلى توزيع الأيقونات من العام إلى الخاص.
- بالنسبة لشهرة الموقع بعد تحليلنا لاحظنا هناك تغطية للموقع في الأدلة المرجعية الشهيرة إضافة إلى الإحالة إليه من مواقع أخرى شهيرة.
- ومن خلال تحليلنا لدراستنا لاحظنا متغيرات تحديد الهدف بوضوح، تحديد المستفيدين بدقة، تاريخ إنشاء الموقع، معدل التقديم غير متطابقين مع موقع المكتبة المركزية.
- وعليه نقول أن موقع المكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- على الويب يطبق المعايير المعمول بها في تقييم مواقع المكتبات الوطنية وفق المبادئ والتوجيهات الإرشادية للهيئات الدولية.
- ب- نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى: نعم يطبق الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- أغلب الأهداف التي وضع لأجلها.
- ت- نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية: يتوافق الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية -الحامة- مع معايير المحتوى و المعلومات.
- ث- نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثالثة: يخضع الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة - على تجديد و مراقبة المعلومات.
- ج- نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الرابعة: اتسم موقع المكتبة الوطنية الجزائرية بسهولة التعامل والوصول إليها.

مقترحات الدراسة: من خلال دراستنا طرحنا جملة من الاقتراحات:

- ✓ تحديد تحديث المعلومات دوريا.
- ✓ المحاولة في تغطية النقائص الموجودة في الموقع.
- ✓ إمكانية إتاحة النص الكامل.
- ✓ إمكانية وضع فهارس تحليلية على الخط.

## الفصل الثاني دراسة تقييمية للموقع الإلكتروني بالمكتبة الوطنية الجزائرية -

- ✓ تكوين المكتبيين العاملين بالمكتبة بهدف اكتساب المهارات الجديدة.
- ✓ التركيز على الإصدارات الحديثة.
- ✓ اقتناء الإصدارات العربية مع التركيز على الإصدارات الوطنية.
- ✓ استخدام الآليات الحديثة والتخلي عن الطرق القديمة في تقديم الخدمات.
- ✓ ضرورة رفع وعي القائمين على موقع المكتبة الوطنية.
- ✓ تطوير مواقع الويب للمكتبة الوطنية.

\* — خاتمة — \*

### الخاتمة:

أصبح تواجد المكتبات على شبكة الأنترنت ضرورة حتمية خاصة في ظل التطورات الحديثة التي يشهدها العصر في الآونة الأخيرة من خلال ما تنتشره مختلف المكتبات على المواقع الإلكترونية الخاصة بها من مصادر، وأوعية معلومات مختلفة تخدم وتفيد الجمهور المتلقي بأسهل الطرق، وذلك مما أدى إلى ازدياد عدد هذه المواقع و اختلافها باختلاف أنواع المكتبات، ومن بين هذه المواقع الإلكترونية نجد مواقع المكتبات الوطنية على الشبكة العنكبوتية، مما أوجب العمل على تقسيم هذه المواقع والحكم عليها من خلال تقييمها وفق لمعايير عالمية خاصة بعملية تقييم المواقع .

تعتبر عملية تقييم المواقع الإلكترونية الوطنية عملية صعبة خاصة في ظل عدم وجود معايير موحدة لتقييم هذا النوع من المواقع، حيث حاولنا من خلال دراستنا هذه تقييم موقع إلكتروني لمكتبة وطنية و المتمثلة في موقع المكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة- كنموذج لمعرفة مواطن القوة و الجودة في الموقع بالإضافة إلى تحديد نقاط الضعف و العمل على إيجاد حلول و مقترحات لها .

ومن ضمن النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا هذه ان موقع المكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة- من بين مواقع المكتبات الوطنية البارزة على الشبكة العنكبوتية و التي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وذلك من خلال إتاحة مختلف خدماتها الإلكترونية عبر موقعها الخاص .

\* - قائمة المصادر و المراجع - \*

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

- 1- بوحوش، عمار. مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 1999
- 2- سعد الله، أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، 1998، ج5
- 3- سيد إبراهيم، سيد ربيع، محركات البحث الصور الثابتة على الأنترنت: مكتبة فهد الوطنية. 2007
- 4- شاكر، علي كمال، تطبيقات الأنترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2008
- 5- الصرايره عبده، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي - إنجليزي الأردن : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع. 2009
- 6- صوفي - عبد اللطيف، مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة: منشورات جامع قسنطينة. 2001
- 7- عليوي، محمد عودة، المكتبات النوعية الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2006
- 8- محجوب حمده، عبد الرحمان. مقدمة في شبكة الأنترنت. السودان [د.ن]. 2008.
- 9- موسى، غادة عبد المنعم، المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها- إدارتها- خدماتها- تسويقها- الإسكندرية: دار الجامعيين. 2007
- 10- نافع المدادحة أحمد، المكتبات الوطنية: ودورها في خدمة القراء. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2012
- 11- نافع المدادحة أحمد، أنواع المكتبات: typesafLibrary. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2010
- 12- نجم، نجم عبود، الغدارة والمعرفة الإلكترونية: الاستراتيجية، الوظائف، المجالات، الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. 2009
- 13- النهاري، عبد العزيز محمد، المكتبات الوطنية تاريخها- وظائفها- واقعها- الرياض: مكتبة الملك فهد الملكية. 1994

**المجلات:**

- 1- خالد عبد الرحمان، الجابري. تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت. مجلة الملك فهد الوطنية. مج5. ع 2. 2000.
  - 2- الشمري، مرزة حمزة حسن والياسري. محمد حسن خلف ورشيد حميد مزيد. 2012. تقييم مواقع المكتبات العربية على الشبكة العنكبوتية : دراسة حالة مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج. 20. ع 4.
  - 3- فتح الدين، باهي. موقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية. مجلة التمكين الاجتماعي. مج4، ع1. الجزائر. 2022.
  - 4- فوزي، إيمان. طرق اختبارات القدرة على استخدام USABILITY TESTING مواقع المكتبات على شبكة الأنترنت CYBRARIANS JOURNAL. ع8. 2006.
  - 5- محمد، حامدي طارق، خاطر عمر. تقييم موقع الويب للديوان الوطني للسياحة، مجلة دفاتر اقتصادية. مج12. ع2. الجزائر. 2021.
  - 6- مسعودي، عبد الهادي. المواقع الإلكترونية ومتطلبات تطويرها في الخدمات البنكية: دراسة مسحية. مج5. ع1. جامعة الأغواط. 2014.
- الرسائل والمذكرات:**

- 1- إبراهيم حسن الحربي، وضحي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية، دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. جامعة طيبة. 2014.
- 2- ريمة، بو غابة. خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الحامة. مذكرة ماستر: جامعة منتوري قسنطينة. 2012.
- 3- عبد الحميد، أعراب. المواقع الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية: تقييم الموقع الإلكتروني لمكتبة المدرسة العليا للمصرفية. مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر 02. 2013.
- 4- فتح الله، رحاب. تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة خيضر بسكرة وفق المبادئ والتوجيهات الإرشادية للهيئات الدولية. مذكرة ماستر: جامعة بسكرة. 2021.
- 5- فضيلة، حدري. مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية. أطروحة دكتوراه: جامعة منتوري قسنطينة. 2007.
- 6- هدى، طاييف. المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تقديم خدمات المعلومات: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات. مذكرة ماستر: جامعة منتوري قسنطينة. 2010.

### المواقع الإلكترونية:

- 1- عن المكتبة <http://www.biblionat.dz> تم الاطلاع عنه يوم الثلاثاء 07 مارس 2023 الساعة 8:48 سا.
- 2- <http://www.bnt.nat.tn> يوم خميس 02 مارس 2023 الساعة 13:47 سا.
- 3- <http://www.bnrman> يوم الخميس 02 مارس 2023 الساعة 14:12 سا.
- 4- <http://www.Loc.gou> تم الاطلاع عليه يوم الأحد 5 مارس 2023. الساعة 08:59 سا.
- 5- <http://www.bl.uk> تم الاطلاع عليه يوم الخميس 05 مارس 2023. الساعة 09:39 سا.
- 6- المكتبة الوطنية الفرنسية تم الاطلاع يوم الأحد 5 مارس 2023 الساعة 10:22 على الرابط <http://www.libraries/bnf/fr>
- 7- [www.mubole3.net/blo9](http://www.mubole3.net/blo9) متاح على الخط، تم الاطلاع يوم الاحد 05 مارس 2023 الساعة 15:22 سا.
- 8- <http://ressia4arab.com> تم الاطلاع عليه يوم الأحد 06 مارس 2023 الساعة 09:55 سا.
- 9- عن المكتبة <http://www.biblionat.dz> تم الاطلاع يوم الإثنين 06 مارس 2023 الساعة 14:43.
- 10- <http://e-bbliouniv-Mosta.ol> تم الاطلاع يوم الثلاثاء 10 مارس 2023 الساعة 11:14 سا.

### القواميس:

- 1- أسر يوسف- عبد المعطي، قريش البشير، موسوعة علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016.
- 2- خليفة شعبان عبد العزيز، قاموس البنها وي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1991.
- 3- عبد الفتاح قاري، عبدالغفور. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات: إنجليزي- عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 2000

**الجرائد الرسمية:**

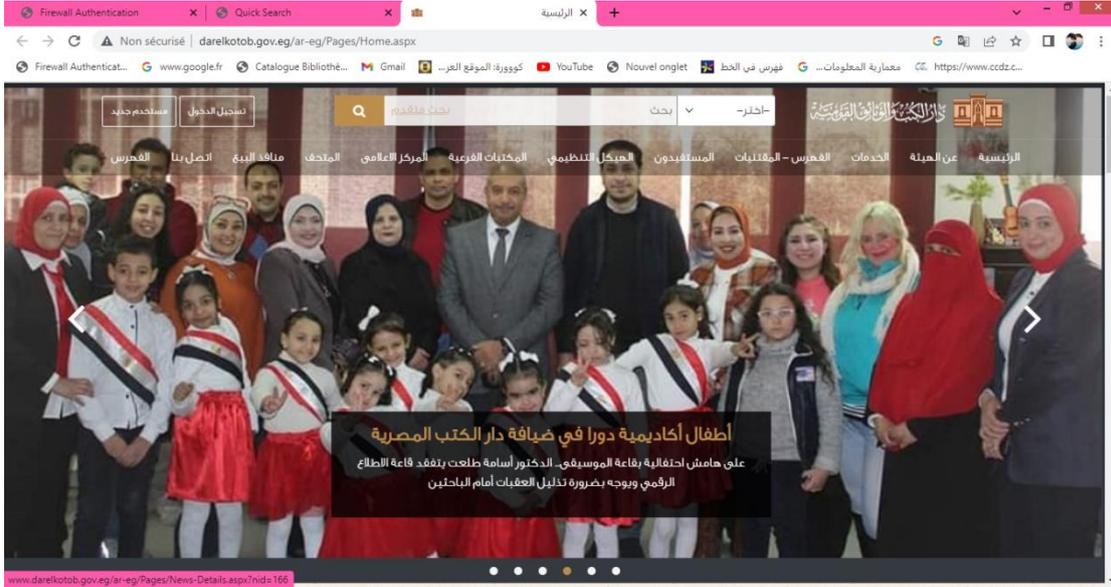
1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 72-10 20 نوفمبر 2007م.

**المؤتمرات:**

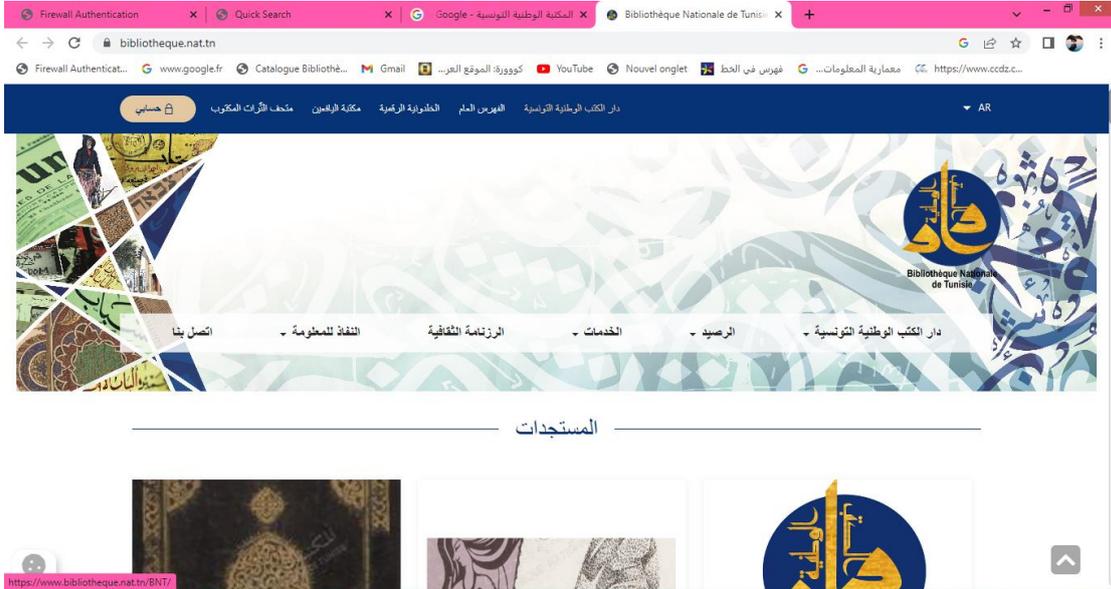
2. هاشمي مود اصطفان، منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العنكبوتية العالمية ويب، نحو استراتيجية لدخول الإنتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني: وقائع المؤتمر التاسع المنعقد من 12-16/08/2001 بالقاهرة، تونس، الرياض: [د.ت]-2001.

\* — الملاحق — \*

## الملاحق

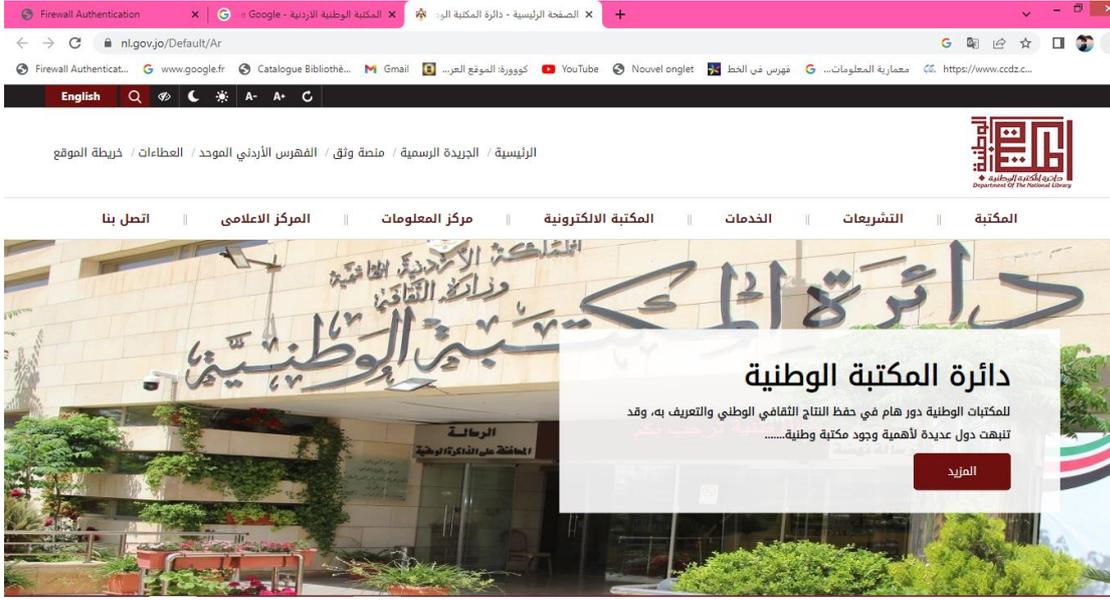


### الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية المصرية



### الصفحة الرئيسية دار الكتب الوطنية التونسية

## الملاحق

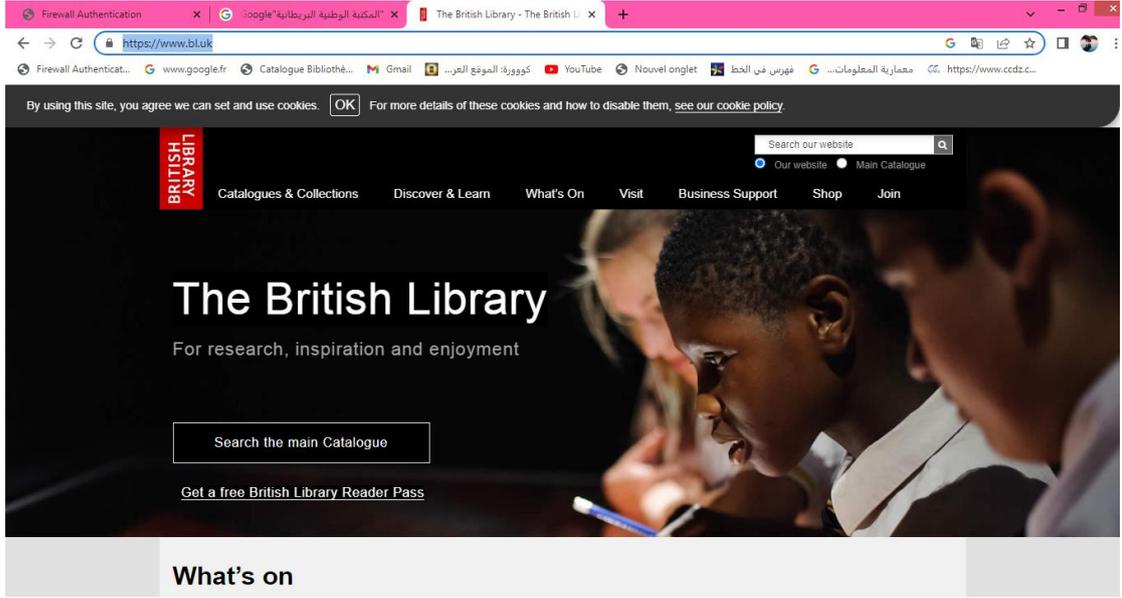


### الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية الأردنية

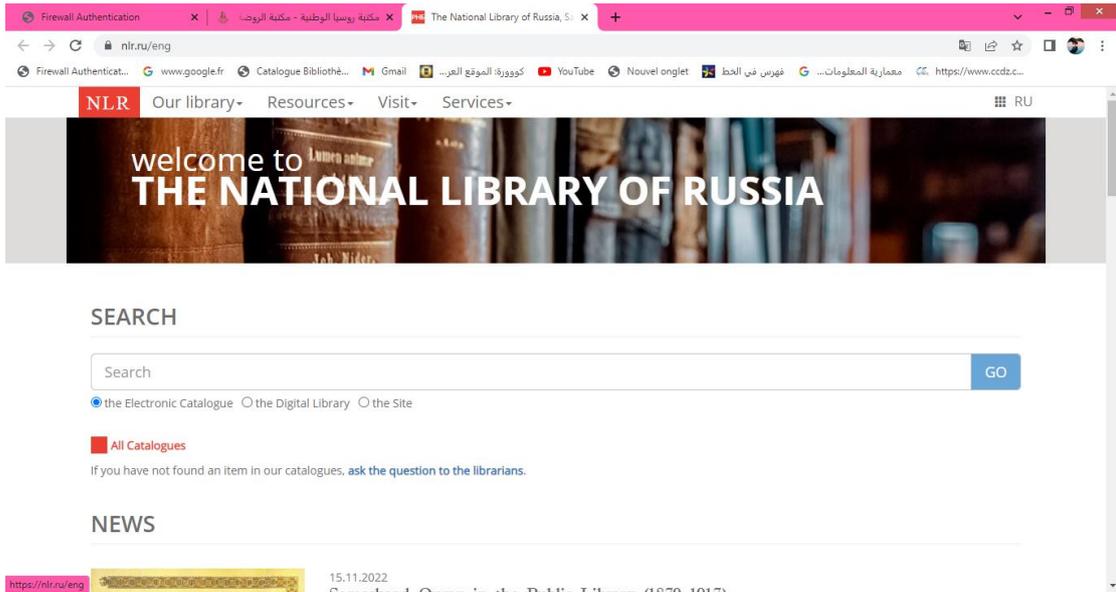


### الصفحة الرئيسية مكتبة الكونغرس

## الملاحق

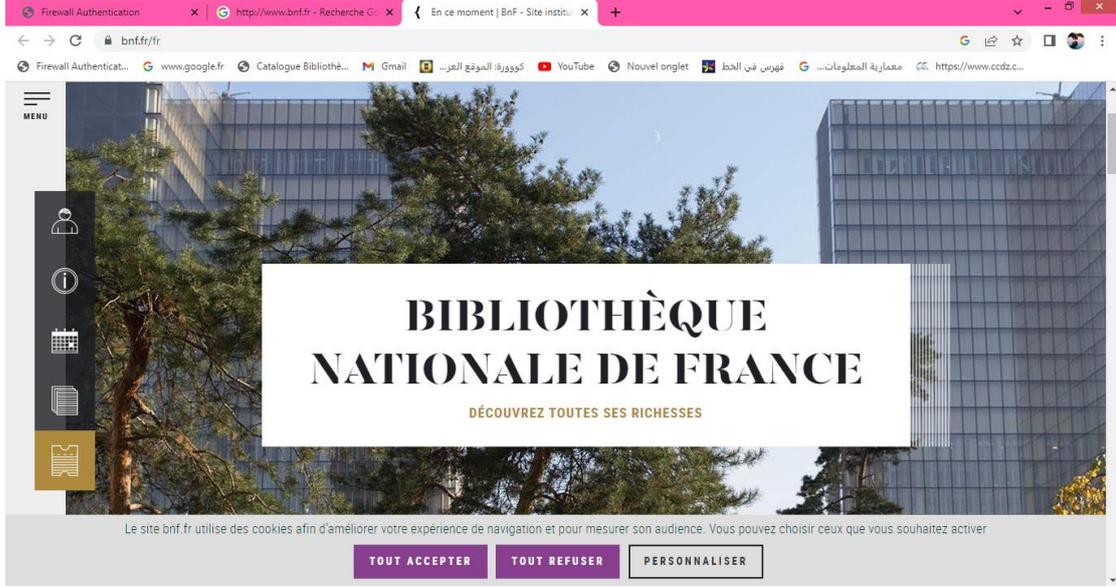


## الصفحة الرئيسية للمكتبة البريطانية



## الصفحة الرئيسية لمكتبة روسيا الوطنية

## الملاحق

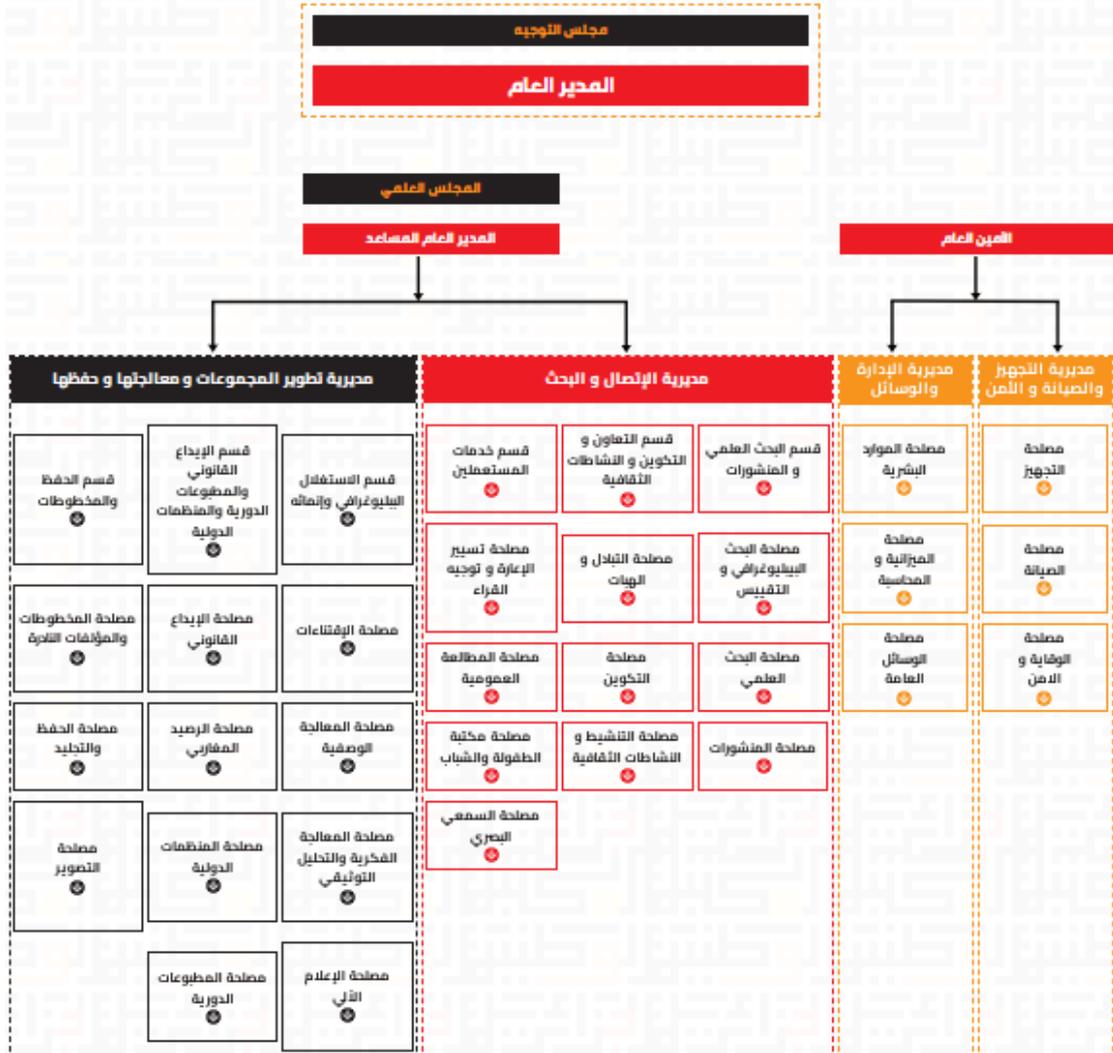


## الصفحة الرئيسية للمكتبة الوطنية الفرنسية



## واجهة المكتبة الوطنية الجزائرية

# الملاحق



## الهيكل التنظيمي للمكتبة الوطنية الجزائرية